الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

العنوان:

التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية في ديوان
أكاذيب سمكة لأحلام مستغانمي.

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر
في اللغة و الادب العربي النظام الجديد LMD
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
* العمرية نويوة
* هدى الزهرة نايلي

إشراف الدكتور:
د. عادل رماش

د. بوعلام رزيق	جامعة محمد البشير الابراهيمي	رئيسا
د. عادل رماش	جامعة محمد البشير الابراهيمي	مشرفا ومقررًا
د. ياسين بغورة	جامعة محمد البشير الابراهيمي	مناقشا

الموسم الجامعي:1443/1444هـ//2022/2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكروعرفان:

قال تعالى: "**ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه**" [لقمان: 12] بداية

الشكر لله عز وجل على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة ووهبنا من الصبر والتحدي لنجعل منها علما ينتفع به والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى مراحل المشوار الدراسي حتى هذه اللحظة، كما نرفع كلمة شكر للدكتور المشرف عادل رماش لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة وتكرمه بتوجيهنا حتى إتمامها، كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة.

ونسأل الله أن يوفقنا في تحقيق الأماني والنجاحات

نويوة العمرية

نايلي هدى الزهرة

إهداء :

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى:

والدي: لا أستطيع أن أقول لك شكرا فهي لا تقال إلا في نهاية الأحداث وأنا أرى نفسي دائما في البداية، أنهل من خيرك وعطاءك أدامك الله ورعاك لتكون منارة دائمة في حياتي.

إلى أمي الحبيبة ربما لا تتاح الفرصة دائما لأقول لك شكرا يكفي أن تعرفي أن لكي ولوالدي ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لكما الروح والقلب والعين هدية رخيصة لكل ما قدمتماه حماك الله وأدامك تاجا فوق رؤوسنا.

إلى أخواتي إلى المحبة التي لا تنضب، أنتن زهرات حياتي **إلى أخي الحبيب إلى جدتي العزيزة إلى روح جدي الزكية الطاهرة إلى روح خالتي العزيزة الغالية،** إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية، إلى أحبائي أصدقائي وصديقاتي إلى زميلتي وأختي في مشواري الدراسي، لكم مني كل الحب والامتنان إلى كل من يتمسك بالأمل إلى كل هؤلاء وهؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

نايلي هدى الزهرة

إهداء :

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله وما تحظى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه لطالما كان حلما انتظرته، اليوم وبكل فخر تم.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز إنسانة في حياتي أمي الحنونة، إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي أبي الصبور، إلى إخوتي سندي في الحياة، إلى أخواتي رفيقات دربي، إلى أقاربي أحبائي، إلى صديقاتي الغاليات، إلى زميلتي حبيبة الروح وإلى كل من علمني حرفا أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي وإلى كل محب لأهل السنة وعلمائها.

بدأت بطموح وانتهت بنجاح

خطوة الألف ميل اليوم تعديتها رافعة قبعتي.

"اللهم انفعني بما علمتني وانفع بي، فالحمد لله على حسن التمام والختام"

نويوة العمرية

مقدمة

نالت اللغة العربية اهتماما واسعا من قبل الباحثين، فهي لغة القرآن ولغتنا العظيمة التي تفخر أن ينطق لساننا بها، بوصفها دقيقة المعاني في ألفاظها وتراكيبها ذات مساحة تعبيرية واسعة في مقدرتها على توليد المعاني وبوصفها لغة غنية بالمرادفات والمصطلحات، التي يدخل في تكوينها ثمانية وعشرون حرفا فقط، تلك الحروف التي صنعت لنا ثروة لغوية كبيرة نستخدمها في صورة فقرات نثرية أو أبيات شعرية أو خواطر.

ويعد علم النحو من علوم اللغة العربية والأهم بينها فهو علم يعرف به حال أواخر الكلم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب غايته تحديد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات والخصائص التي تكسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواء أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية أو أحكاما نحوية؛ كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء.

والموضوع المعالج في البحث هو التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية في ديوان أكاذيب سمكة ،وهو موضوع في مجال النحو أي دراسة أطراف الإسناد داخل الجملة الفعلية، ويأتي لمعالجة الأشكال الرئيس الآتي:

ما التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية في ديوان أكاذيب سمكة؟ وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات منها :

ما مفهوم التركيب؟ وما هو مفهوم الإسناد؟ وما أنواعه؟ وما هي الجملة ؟ وفيما تتمثل أنواعها؟

وما جعلنا نختار هذا الموضوع مجالا لبحثنا، كونه موضوعاً لغوياً خالصاً وللإطلاع على ما يخص بعض تراكيب الجملة العربية، و خاصة التراكيب الإسنادية .والأهداف التي يرمي إليها هي معرفة خبايا الجملة الفعلية و إفادة غيرنا، متبعين خطة قُسمت إلى مدخل نظري و فصلين.

أما المدخل فقد تضمن مفاهيم نظرية حول: التركيب – الإسناد – الجملة الفعلية تناولنا في الفصل الأول التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية ذات الفعل الماضي حيث تطرقنا إلى

تعريف الفعل الماضي، علاماته، و أحوال بنائه، ثم انتقلنا إلى إحصاء و دراسة بعض أقسام الأفعال الموجودة في ديوان أكاذيب سمكة من حيث الاثبات والنفي، ومن حيث اللزوم والتعدد ، مركزتين فيذلك على التركيب الاسنادي.

الشيء نفسه بالنسبة للفصل الثاني، الذي تناولنا فيه أيضا التراكيب الاسنادية للجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، قدمنا تعريفا للفعل المضارع وعلاماته ومن ثم احصاء ودراسة الأفعال المضارعة المثبتة والمنفية وأيضا اللازمة والمتعدية في الديوان المختار.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي مشفوعا بالإحصاء والتحليل.

ومن المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها :

- الشريف الجرجاني، معجم التعريفات .
- فاضل صالح السامرائي : الجملة تأليفها وأقسامها .
- رابح بومعزة : الجملة و الوحدة الاسنادية الوظيفية في النحو العربي.
- محمود أحمد نخلة : مدخل الى دراسة الجملة العربية .

وفي الأخير نسأل الله التوفيق وأن يسدد خطانا لما فيه صلاح حالنا.

المدخل

التركيب– الإسناد– الجملة

الفعلية: مفاهيم نظرية

أولا: التركيب:

لقد تناول النحاة و بعض محدثيهم التركيب تناولا شاملا لمختلف جوانبه باعتباره أحد المستويات الأساسية التي يقوم عليها التحليل اللساني الحديث. فالقدامى قد حللوا التركيب و أبرزوا الوظيفة النحوية المكونة له. أما المحدثون فقد اختلفت تعاريفهم على اختلاف مدارسهم ما بين مؤيد و منتقد، و فيما يلي إبراز لمعنى التركيب عند النحاة و اللغويين القدامى و اللسانيين المحدثين.

أ- التركيب بين اللغة و الاصطلاح (عند النحاة و اللغويين القدامى):

1- لغة:

ورد في معجم "لسان العرب" لـ "ابن منظور" (ت. 711) في تعريفه للتركيب: «التركيب من المادة (ر. ك. ب)، ركب كل ما علا فقد ركب و ارتكب، و كل شيء علا شيئا فقد ركبه، و تراكب السحاب و تراكم صار بعضه فوق بعض، و ركب شيء وضعه بعضه على بعض، و قد تركب و تراكب».[1]

كما ورد أيضا في القاموس "المحيط" لـ "الفيروز آبادي" (ت. 817) أن تعريف التركيب هو: «ركبه تركيبا، وضع بعضه على بعض فتركب و تراكب، و الركيب: المركّب في الشيء كالفص و من يركب مع آخر، و ركبان السنبل (بالصفر) كسوابقه التي تخرج بالقنبع».[2]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، (د. ط)، (د. ت)، مج 1، ص 432، مادة (ر. ك. ب).

[2] الفيروزآبادي: القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 8، 2005، ص 91، مادة (ر. ك. ب).

والتركيب بمعنى الضم والتأليف كذلك، فقد جاء في "المعجم الوسيط": «... ركب الشيء ضمه إلى غيره فصار بمثابة الشيء الواحد في المنظر، وركب الدواء و نحوه ألفه من مواد مختلفة». [1]

يتضح من التعريفات السابقة أن المفهوم اللغوي للتركيب يقترن بمعان تكاد تنحصر في الضم والجمع والتأليف، و من هذا المنطق نجد أن المعاني تجتمع في نقطة الثنائية، فلا ضم و لا جمع و لا تأليف إلا ما كان مؤلفا من وحدتين فأكثر.

2- اصطلاحا:

تجمع جل المعاني اللغوية لمصطلح التركيب أنه يقوم على الثنائية. نجد هذا في قول "الخليل بن أحمد الفراهيدي" (ت. 175 هـ): «إن الكلمتين إذا ركبتا، و لكل منها معان و حكم، أصبح لهما بالتركيب حكم جديد»[2]، و نلمح ذلك في قول "الشريف الجرجاني" (ت. 816 هـ): «التركيب جمع الحروف البسيطة و نظمها لتكون كلمة».[3]

و هذا ما نلمسه عند "علي بهاء الدين بوحدود"، إذ عرف التعريف بقوله: «قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة سواء أكانت فائدة تامة (النجاة في الصدق) أم ناقصة (نور الشمس)، (الإنسانية الفاضلة)».[4]

و ممّا سبق، فالتركيب قول مكون أو مركب من لفظين فأكثر، سواء كانت تامة كقولنا: الشمس مشرقة، أو ناقصة نحو: القلب الطيب.

---

(1) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ت: عبد الوهاب السيد عوض الله و آخرون، مطابع الآغست، شركة الإعلانات الشرقية، 1985، ص 381.

(2) إبراهيم السامرائي: فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1987، ص 46.

(3) الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، (د. ط)، (د. ت)، ص 59.

(4) علي بهاء الدين بوحدود: المدخل النحوي، التطبيق و التدريب في العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط 1، 1987، ص 11.

ب– التركيب عند اللسانيين:

تنوعت التعاريف الألسنية لمصطلح التركيب، و اختلفت آراؤها، غير أنها تمحورت حول فكرة نظم و تأليف الجمل.

أما "دي سوسير" **"de Saussure "** فقد قسم العلاقات التي تجمع العنصرين بين اللغويين إلى العلاقات الاستبدالية و العلاقات الركنية، فهو يرى أن التركيب «اجتماع عنصرين لغويين دالين على المعنى، و يكون هذا التركيب وفق علاقات مترابطة فيما بينها».[1]

أما بالنسبة لوجهة نظر "أندري مارتيني" **"André Martinet"** الي تبنى مبدأ ازدواجية التقطيع، أوجد ما يسمى بالوحدتين الصوتيتين، تتصرف دلالتهما إلى المصطلح الفونيم، و من شأن المزاوجة بينهما بجامع من العلاقة إلى إنتاج ملفوظ تتحدد أبعاده، ذلك أن الوحدات اللسانية الصوتية تقوم فيما بينهما علاقات تركيبية تنهض على أساس التباين و التخالف، يتمثل بعدها الصرفي في إنتاج ملفوظات ذات معان مفرد لا يستقيم الكلام بها على انفرادها معزولا بعضها عن بعض. [2]

ج– أنواع التركيب عند العرب:

يتنوع التركيب عند العرب بحسب مكوناته إلى: [3]

– **التركيب الإضافي:** هو ما ركب من مضاف و مضاف إليه، مثل: عبد العزيز، و سعد الله، و عزّ الأهل...

– **التركيب الإسنادي:** هو ما تركب إما من جملة فعلية، أي من فعل مع فاعله أو مع نائب فاعله، مثل: "جاد الحق" و "فتح الله" و "سرّ من رأى"، و إما من جملة من اسمية أي

---

(1) ينظر: عبد القادر سلامي: التركيب و أهميته اللسانية بين القدماء و المحدثين، مجلة الآفاق العلمية، جامعة تلمسان، الجزائر، العدد 13، 2017، ص 134.

(2) ينظر: إيمان فاطمة الزهراء، التركيب بين القدامى و المحدثين، جامعة تلمسان، الجزائر، العدد 09، 2010، ص 34.

(3) إحسان عباس: النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 3ن (د. ت)، 1/ 300– 301.

من مبتدأ مع خبره، مثل: "الخبر نازل" و "السيد فاهم"، و كلها أسماء أشخاص من معاصرين إلا "سرّ من رأى"، فإنه اسم مدينة عراقية قديمة تعرف الآن بـ "سامراء".

– **التركيب المزجي:** المركب من كلمتين امتزجتا بأن اتصلت ثانيتهما بنهاية الأولى حتى صارتا كالكلمة الواحدة، من جهة أن الإعراب أو البناء يكون على آخر الثانية، فالرأي الأشهر، أما آخر الكلمة الأولى فيبقى على حاله قبل التركيب، مثل: "بورسعيد (اسم مدينة مصرية)"، "بعلبك".

– **التركيب العددي:** و هو من أنواع المركب المزجي الذي يستعمل غير علم، و إن كان يرى آخرون أنه ليست منه، و أنه يغايره [1]. و يقصد به كل عددين بينهما حرف عطف مقدر، نحو: أحد عشرا و خمسة عشر، و سبع عشرة، فكل منها مبني دائما على فتح الجزأين في محل رفع، أو نصب، أو جر، ما عدا اثني عشر و اثنتي عشر، فإنهما يعربان إعراب المثنى.

– **التركيب البياني:** و هو نوعان: [2]

– تركيب وصفي: ما تألف من صفة و موصوف، مثل: نجح الطالب المجدُّ.

– تركيب توكيدي: ما تألف من مؤكَّد و مؤكده، مثل: حضر الطلاب كلهم.

---

[1] المرجع نفسه، الجزء الأول، ص 313.

[2] بلعيد صالح: التراكيب النحوية و سياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني، ص 63.

ثانيا: الإسناد:

أ- تعريف الإسناد:

1- لغة:

لا ذكر للإسناد دون مرور بالقرآن المنزل باللسان العربي المبين، المعجز بلفظه و معناه، الفني بلغته الثرية المتواصلة التي تستعمل في تركيبها جملا إسنادية، و من هذا يأتي التعريف اللغوي بمعنى إسناد الشيء إلى شيء.

جاء عند "الزمخشري" أن «سند تساند إلى الحائط، و سوند المريض، و قال: ساندوني، و نزلنا في سند الجبل أو الوادي... و الجمع أسناد، و السند هو الدهر...، و أقبل عليه الذئبان متساندين أي متعاضدين».[1]

ومن هذا عرفه النحاة. جاء عند "الجرجاني" أن: «الإسناد في عرف النحاة عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى، و في اللغة إضافة شيء إلى شيء».[2]

ومن هذا، فالإسناد بمعنى الاتكاء، و جاء أيضا الإسناد في الحديث، و هذا ما قصدناه في التمهيد السابق، أن يقول المحدث: حدثنا فلان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، فراوي الحديث يروي حديثا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فيه إسناد، و عن هذا وهذا حتى يصل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فالحديث يكون صحيحا مسندا، فبالإسناد يصح. فكلا التعريفين اللغويين مشتركان في الترابط، و قال أيضا أنه: «نسبة أحد الجزأين إلى الآخر أعم من ذلك أن يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها أو لا».[3]

---

(1) أبو القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل، ج 1، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، ص 477.

(2) الشريف الجرجاني: التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، ط 2، دار الفضيلة، 2004، باب الألف، ص 22.

(3) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

و قول فلان سند أي اعتمد، فسمي سندا لاعتماده للمحافظة على صحة الحديث.

2- اصطلاحا:

اللغة مفتاح للاصطلاح، فالتعريف اللغوي مفتاح لمصطلح الإسناد، فهو متعدد التعريف إلا أن جميعها تؤول إلى معنى واحد، و من أهمها:

تعريف " رابح بومعزة" بقوله: «هو اصطلاح النحويين ضم الكلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى، حيث يفيد الحكم، و هو نقطة الارتكاز بأن مفهوم إخداهما ثابت لمفهوم الآخر أو منفي عنه».[1]

و أيضا تعريف الشريف الجرجاني: «هو عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة، أي على وجه يحسن السكوت عليه».[2]

فهذا التعريف دقيق تام جامع دلاليا لغويا و اصطلاحيا، و عند "بومعزة" يعني أن الإسناد هو أساس الارتكاز للمفردات و الجمل العربية، فهو يفيد الحكم.

و أتم قوله بـ: «و هو ارتفاع نسبة تامة بين كلمتين لوجود علاقة تعلّق إحداهما بالأخرى لأن علاقة الإسناد هي المكون الأساسي للجملة أو الوحدة الإسنادية».[3]

و من هذا فالإسناد عامل نحوي و علامة اسمية له ركنان: مسند و مسند إليه يشكلان مركّبه الإسنادي.

---

[1] رابح بومعزة: الجملة و الوحدة الإسنادية الوظيفية في النحو العربي، دار و مؤسسة رسلان، سوريا، طبعة 2008، دمشق، سوريا،، ص 23.

[2] الشريف الجرجاني: التعريفات، ص 22.

[3] رابح بومعزة: الجملة و الوحدة الإسنادية، ص 23.

ب– الوحدة الإسنادية:

1– حد الوحدة الإسنادية:

وحدة بنائية إخبارية يعبر بها الإنسان عن حدث أو موقف يعيشه، يخالج وجدانه و باطنهن يتفاعل معه و يخامر ذهنه، و تكون الوحدة الإسنادية جزء من الجملة، كما قد تكون جملة كاملة. وتتألف هذه الوحدة من عنصرين أساسيين هما الفاعل و الفعل الذي قد يعوض بالاسم. فالوحدة الإسنادية حسب هذا الحد تتألف من مسند إليه و مسند، فهي تركيب إسنادي أساسي و قاعدي في بناء اللغة العربية، و نسيجها عماده المسند و المسند إليه اللذان يلاحظ أن بينهما رابطة إسنادية معنوية تسمى الإسناد تجعل كلا من الركنين المشار إليهما متعلقا بالآخر.[1]

2– أنواع الوحدة الإسنادية:

تتكون الجملة من ركنين أساسيين هما المسند و المسند إليه، و هما عمدتا الكلام، و لا يمكن أن تتكون الجملة من غيرهما، و هما المبتدأ و الخبر و ما أصله مبتدأ أو خبر، و الفعل و الفاعل و نائبه، و يلحق بالفعل اسم الفعل.

و من هذا، فإن الوحدة الإسنادية تقسم إلى:

2–1– الوحدة الإسنادية البسيطة:

و هي التركيب المتضمن مسندا و مسندا إليه يردان مفردين [2]، غير مركبين، و لا يكونان معنى مستقلا [3]. فهي من حيث البنية الشكلية مثل الجملة البسيطة تنتهي حدودها في إطار المسند و المسند إليه لفظا أو تقديرا، و قد تأتي الوحدة الإسنادية البسيطة فعلية أو

---

[1] رباح بومعزة: الحد الدقيق للجملة و الوحدة الإسنادية الوظيفية في لغتنا العربية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، جوان 2005، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 07.

[2] ينظر أحمد خالد: تحديث النحو العربي موضة أم ضرورة، الشركة التونسية للنشر، 1999، ص 55.

[3] عبد القادر المهيدي: الجملة في نظر النحاة، ص 38.

اسمية. فمثلا الفعلية في قوله تعالى: «و جاؤوا أباهم عشاء يبكون» [يوسف: 16]، فهذه الآية استملت على وحدة إسنادية فعلية بسيطة، هي: "يبكون" المؤلفة من المسند و هو الفعل المضارع "يبكون" و المسند إليه المتمثل في "واو الجماعة". و نسمي هذا التركيب وحدة إسنادية بسيطة لأنه ينهض على دعامتين أساسيتين ممثلتين في الفعل و الفاعل الذين جاءا مفردين لا مركبين. [1]

2-2- الوحدة الإسنادية المركبة:

هي التركيب الإسنادي الذي يكون عنصرا أو أكثر من عناصره الأساسية [2]، أو المتممة لوحدة إسنادية بسيطة، على أن يكون هذا التركيب الإسنادي غير مستقل بنفسه، و نقف على نموذج لهذه الوحدة الإسنادية في الآية الكريمة: «قال إنه يقول إنها بقرة صفراء» [البقرة: 69]، و هي «إنه يقول إنها بقرة» حيث أن هذه الوحدة الإسنادية الاسمية مركبة ورد "خبر إن" فيها وحدة إسنادية فعلية مركبة، و عدّ هذا التركيب وحدة إسنادية لأنه مرتبط بتركيب سابق "قال"، و قد أدت هذه الوحدة الإسنادية الاسمية المركبة وظيفة مقول القول. [3]

ج- أقسام الإسناد:

ذكرنا فيما سبق أن الإسناد هو ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة، و هو تعليق مسند بمسند إليه، و قد ذكر النحاة المسند و المسند إليه منذ وقت مبكر، فقد عقد "سيبويه" بابا فقال: «هذا باب المسند و المسند و المسند إليه، و هما ما لا يغني واحد عن الآخر، و لا يجد المتكلم منه بدا...».

و لقد قسم النحاة الإسناد إلى عدة أقسام و هي:

---

(1) رابح بومعزة: الحد الدقيق للجملة و الوحدة الإسنادية ...، ص 10.

(2) ينظر: صورة الوحدة الإسنادية المركبة المؤدية وظيفة الخبر، ص 125، من بحث بومعزة رابح السابق.

(3) رابح بومعزة: الحد الدقيق ...، ص 12.

1- الإسناد الأصلي و غير الأصلي:

1-1- الإسناد الأصلي:

و هو ما تألف منه الكلام، أي إسناد الفعل إلى الفاعل و إسناد الخبر إلى المبتدأ.[1]

1-2- الإسناد غير الأصلي:

هو ما يتحقق من عمل المشتقات ضمن الجملة الأصلية حينما يكون المشتق ركنا أساسيا في الجملة، و يكون بـ: إسناد المصدر و اسمي الفعل و المفعول و الصفة المشبهة و الظرف فإنها مع ما أسندت إليه ليست بكلام و لا جملة.[2]

لقد انتقد النحاة (بعض النحاة) صفة المسند على المشتقات في اللغة العربية باعتبار أن هذه المشتقات قد وقعت في الكلام فضلة، و أمثل ن هذا التقسيم فيما نرى أن ينقسم الإسناد إلى: تام و ناقص:

أ- الإسناد التام:

و هو ما اشتمل على طرفي الإسناد مذكورين أو مقدرين، أو مذكورا أحدهما و الآخر مقدر، و ذلك نحو: "الحق واضح" و قوله تعالى: «فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون» فـ "سلام" مفعول به لإسناد تام حذف طرفاه، و تقديره "سلام أو نحوه"، و "سلام" إسناد تام حذف منه المسند، و التقدير "سلام عليكم"، و "قوم" إسناد تام حذف منه المسند إليه، و التقدير: "أنتم قوم".[3]

---

[1] فاضل صالح السامرائي: الجملة تأليفها و أقسامها، ط 1، دار الفكر للطباعة و النشر، 2007، ص 25.

[2] عيسى شاغة: الإسناد في اللغة العربية، محاضرة بعنوان: "السنة الثالثة– لسانيات عامة"، 2020، ص ...

[3] حامدي فتيحة: الإسناد النحوي في التركيب الاسمي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، إشراف: إدريس بن خويا، تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016، ص 7– 5.

ب– الإسناد الناقص:

و هو ما يذكر فيه أحد الطرفين من دون ذكر للطرف الآخر لا لفظا و لا تقديرا، و ذلك نحو إعمال الوصف الرفع لا لكونه مسندا، بل لكونه وصفا، و ذلك نحو "رأيت المنطلق أخوه"، فـ "أخوه" مسند إليه لاسم الفاعل و ليس له مسند، فإن "المنطلق" فضلة، و هو مفعول به، فهذا إسناد ناقص إذا ذكر المسند إليه و ليس له مسند، و نحو: «لاهية قلوبهم» [الأنبياء: 3]، فـ "قلوبهم" فاعل لاسم الفاعل الواقع حالا، و هو مسند إليه ليس له مسند لأن الرافع له فضلة و ليست عمدة فهذا إسناد ناقص.

و نحو "الفائز أخواه حاضر" فـ "أخواه" فاعل للفائز الذي هو مبتدأ، و خبره "حاضر"، فـ "الفائز" مبتدأ و هو مسند إليه، و "حاضر" مسند، فهو إسناد تام، أما "أخواه" فهو فاعل لاسم الفاعل لا لكونه مسندا، بل لكونه اسم فاعل، فكل من "الفائز" و "أخواه مسند إليه"، غير أن "الفائز" له مسند و هو الخبر، فهو إسناد تام، و "أخواه" ليس له مسند، فهو إسناد ناقص.

و كذلك إذا كان الفاعل أو نائبه ضميرا مستترا، نحو: "هو منطلق" أو "هو طويل" أو "هو مضروب"، ففي كل من "منطلق" و "طويل" و "مضروب" إسناد ناقص، فإن فيهما مرفوعا مشيرا ليس له مسند. [1]

و لا يتألف الكلام إلا من الإسناد التام، فاسم الفاعل و غيره من الصفات لا يكون جملة مع مرفوعها إلا إذا تجرد لأن يكون مسندا لهذا المرفوع ليس إلا، و ذلك إذا اكتفى الوصف بمرفوعه في نحو: "أمسافر الرجلان؟" و "ما حاضر الطلاب"، فهنا تجرد الوصف لكونه مسندا إلى المرفوع بعده، فهذه جملة مؤلفة من مسند و مسند إليه.[2]

---

[1] فاضل صالح السامرائي: الجملة تأليفها و أقسامها، ط 2، دار الفكر للطباعة و النشر، 2007، ص 26– 27.

[2] المرجع نفسه: ص 27.

2- الإسناد المعنوي و اللفظي:

و بعد أن قمنا بالتحدث عن الأنواع الشائعة في الإسناد، نذكر ثاني هذه الأقسام كما يلي:

2-1- الإسناد المعنوي:

هو أن تنسب للكلمة ما لمعناها [1]، نحو: "حضر أخوك و خالد مسافر"، و معنى ذلك أنك تنسب الحضور في الأولى للشخص الذي هو "أخوك" لا للفظ، و تنسب السفر للشخص المسمى بـ "خالد" و ليس للفظ، و هذا هو الإسناد الشائع في اللغة، و إذا أطلق فإنما يراد هذا النوع في الإسناد.

2-2- الإسناد اللفظي:

هو أن ينسب الحكم إلى اللفظ، كقولهم: "زعموا مطية الكذب"، أي هذا اللفظ مطية الكذب، و منه حديث الصحيحين: «لا حول و لا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة» أي هذا اللفظ كنز من كنوز الجنة [2]، أي كالكنز في نفائسه.

د- المسند و المسند إليه: [3]

1- المسند: يسمى المحكوم به أو الخبر به.

---

[1] ياسين بن زين الدين: حاشية ياسين على التصريح، سنة الطبع 1329 هـ، الجزء 1، ص 29.

[2] الإمام جلال الدين السيوطي ت. 911 هـ: همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، الجزء 1، ط 1، 1418 هـ/ 1998 م، ص 115.

[3] المسند و المسند إليه– لغة الضاد الثاني عشر– هذا الموقع إهداء من طالبات الصف الثاني عشر ثالث لمعلمات اللغة العربية بمدرسة عائشة أم المؤمنين. sites.google.com

1-1- تعريفه:

هو ما تضمن حكما مسندا إلى اسم تقدم عليه أو تأخر عنه، و يكون واجب الذكر إلا إذا دل عليه دليل.

1-2- مواضعه:

1- مع الفعل، مثل: "يأبى"، في قولنا: "يأبى العربي الضيم".

2- اسم الفعل، مثل: "شتان"، بمعنى "افترق".

3- خبر المبتدأ، مثل: "عمل" في قولنا: "الحياة عمل".

4- المبتدأ الذي يكتفي بمرفوعه، مثل: "قائم" في قولنا: "أقائم أنت بواجبك؟".

5- ما أصله خبر المبتدأ، مثل: "معتدلا" في قولنا: "صار الجو معتدلا".

6- المفعول الثاني أو الثالث من الأفعال التي تنصب مفعولين أو ثلاثة، مثل: "نادرا" في "وجدت الوفاء نادرا". أما المفعول الثالث، مثل: "محققا"، في "أعملت المجتهد النجاح محققا".

7- المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل: "إحسانا" في قوله تعالى: «و بالوالدين إحسانا».

2- المسند إليه: يسمى المحكوم عليه أو المخبر عنه.

2-1- تعريفه:

هو ما أسند إليه حكم من الأحكام، و يكون واجب الذكر إلا إذا دل عليه دليل مثل: "نجح الطالب"، المسند إليه "النجاح".

2-2- مواضعه:

1- فاعل للفعل التام و شبهه: "انتصر الحق" (فاعل)، الشبيه بالفعل مشتق اسم فاعل، الصفة المشبهة، مثل: "أنت الحسن خلقك" (خلقك) فاعل الصفة المشبهة.

2– نائب فاعل، مثل: "يكرم الضيف" (أسند إليه الكرم).

3– المبتدأ الذي له خبر، مثل: "الحياة" في قولنا "الحياة عمل".

4– مرفوع المبتدأ المشتق "المكتفي به"، مثل: "ما مجحود فضلك".

5– ما أصله مبتدأ كاسم (كان– إن)، مثل: "لعل الحق يظهر"، (الحق) مسند إليه.

ثالثا: الجملة الفعلية:

أ– تحديد الجملة:

تحديد الجملة تحديدا مقصودا لذاته لم بعناية كثيرة من قبل الدارسين، و لم تخرج المفاهيم حول الجمع و الجماعة عكس الإفراد، و قد ورد في القرآن الكريم: «وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ جمُلَةً وَاحِدَةً» الفرقان 32 أي لو أنزل دفعة واحدة غير متفرق كالتوراة و الإنجيل [1]. و هو ما ذهب إليه الفيروز آبادي حين رآها "تدل على جمع الأشياء عن تفرق و أنها جماعة كل شيء".[2]

1– الجملة لغة:

جاء في "لسان العرب": «واحدة الجمل، و الجملة جماعة الشيء، و أجمل الشيء جمعه عن تفرقهن و أجمل له الحساب و غيره، و يقال أجملت له الحساب و الكلام [3] بمعنى جمعته».

و جاء في "تاج العروس": «أجمل الشيء جمعه عن تفرقه، و أجمل الحساب و الكلام رده إلى الجملة ثم فصله و بينه، و أجمل الطبيعة حسنها و أكثرها، و الجملة بالضم جماعة

---

[1] ينظر: محمد بن جرير الطبري، تفسير القرطبي، ، دار المعارف، 19/ 265، و ينظر: تفسير القرطبي 13/ 29.

[2] الفيروزآبادي: القاموس المحيط، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطبع و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2005، مادة "جمل"، 6/ 112.

[3] ابن منظور: لسان العرب، تح: يوسف الخياط، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1998، ص 11.

كل شيء، و كأنها شقت من جملة الحبل لأنها تقرى كثيرا فأجملت جملة [1]، و لقول الله تعالى: « لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً» [سورة الفرقان: 32] أي مجموعا غير مفرق.

2- الجملة اصطلاحا:

يشير مصطلح الجملة في أقصى معناه إلى وجود علاقة إسنادية بين كلمتين بمعنى نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، أو تدل على وجود علاقة بين اسمين أو اسم و فعل، أي «تلك العملية الذهنية التي تربط المسند بالمسند إليه» [2]، و سوف نبسط موضوع الجملة بالتفصيل في الملاحق التالية:

3- الجملة في الدراسات العربية:

يعتبر كتاب "سيبويه" من أهم المصادر اللغوية عند العرب، و بالرغم من ذلك، إلا أن مصطلح الجملة لم يرد بمفهوم أصلي، بل كان يدل على ملخص القول و الكلام كقوله "هذا جملة هذا كله" [3]. و منه لا يمكننا استنباط تعريف محدد للجملة، بحيث "إذا ما تتبعنا الموضع الذي استخدم فيه "سيبويه" الكلام بمعنى الجملة فإننا لا نستطيع أن نستنبط منها تعريفا دقيقا للجملة [4]. بل وردت الجملة عنده مرادفة للكلام الذي كان يستعمله بمعنى الحديث و النثر و اللغة و الجملة أيضا [5]. فالجملة عند "سيبويه" هي جزء من الكلام.

و قد وردت لفظة "الجمل" في كتاب "العين" حين قال صاحبه: «هذا الكتاب فيه جملة الإعراب إذ كان جميع النحو في الرفع و النصب و الجر و الجزم، و قد ألفنا هذا الكتاب و

---

(1) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، ط 1، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان، ص 364.

(2) المهدي المخزومي: النحو العربي نقد و توجيه، دار الرائد العربي، ط 2، 1986، ص 35.

(3) سيبويه، الكتاب ، ج 3، ص 193.

(4) محمود أحمد نخلة: مدخل إلى دراسة الجملة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1988، ص 17.

(5) المرجع نفسه، ص 17.

جمعنا فيه وجوه الرفع و النصب و الجر و الجزم و جمل الألفات و اللامات و الهاءات و التاءات و الواوات و ما يجري من اللام ألفات».[1]

و لم يحدد "الخليل" تعريفا للجملة، بل ربطها بالمصطلحات الإعرابية و الإعراب، و لعل أول من استخدم مصطلح الجملة "الفراء" (ت. 207 هـ)، فقد ورد في كتابه "معاني القرآن" ثلاث مرات [2].

استعمل مصطلح "الجملة" مع "المبرد" (ت. 285 هـ) حين قال: «إنما الفاعل رفعا لأنه هو و المبتدأ جملة يحسن السكوت عليها و تجلب بها الفائدة للمخاطب» [3]. و قد تحدث "المبرد" عن بعض مكونات الجملة و محتواها الأساسي كالفعل و الفاعل و المبتدأ و الخبر، حين قال: «هذا باب الفاعل و هو رفع... و إنما كان الفاعل رفعا لأنه هو و الفعل جملة يحسن عليها السكوت و يجلب بها الفائدة للمخاطب، فالفعل و الفاعل بمنزلة الابتداء و الخبر» [4].

و قد استقر مفهوم "الجملة" بحلول القرن الرابع، و دخل مرحلة النضج و الابتكار، و هي مرحلة تمتد من القرن الرابع حتى نهاية القرن السادس، و كان "لابن جني" و "عبد القاهر الجرجاني" و "الزمخشري" و "ابن السراج" و "ابن مضام" دور مهم في ذلك. و قد استطاع "ابن جني" (ت. 392 هـ) أن يستنبط مفهوما خاصا بالجملة في ضوء كلام "سيبويه"، فيقول: «قال سيبويه: و اعلم إن قلت في كلام العرب إنما وقعت على أن يحكي بها، و إنما يحكى بعد

---

[1] عبد القاهر الجرجاني: الجمل في النحو، تح: عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، ص 33.

[2] ينظر: الفراء، معاني القرآن، ، دار عالم الكتاب، 1983، 2/ 195، 2/ 333، 2/ 387، و ينظر: التركيب النحوي، فاروق مهني، ص 279.

[3] المبرد: المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة، 1/ 87.

[4] المبرد: المقتضب ، ص 88.

القول ما كان كلاما لا قولا، ففرق بين الكلام و القول كما ترى ... و لما أراك فيه أن الكلام هو الجمل المستقلة بأنفسها الغانية عن غيرها» [1].

أما "مهدي المخزومي" فقد أعطى الأولوية للإسناد في تعريفه للجملة، فقال: «إن الجملة إنما تقوم على أساس إسناد يؤدي إلى فكرة عامة [2]، و ذلك باعتبار الإسناد عملية ذهنية تعمل على ربط المسند بالمسند إليه» [3]. و قد اهتم "المخزومي" بجانب المعنى، فربط مفهوم الجملة بالمعنى قائلا عنه أنه: « الصورة اللفظية الصغرى التي تنطوي في ثناياها فكرة تامة صدرت من نفس المتكلم لتصل بها إلى مخاطب منتظر».[4]

و نجد "عبد الرحمن أيوب" يفرق بين الجملة و الكلام، و ذلك حين اعتبر الكلام إذا أعم من الجملة و هو قريب من رأي علماء اللغة المحدثين، و لكن هؤلاء الآخرين فرقوا بين الجملة باعتبارها أمرا واقعيا، و بينها باعتبارها نموذجا يصاغ على قياس منه عدد من الجمل الواقعية [5]. و هو يقصد أن النموذج (اسم مسند+ اسم مسند إليه) لا يعطي فائدة لغوية كما تفيده "الطالب ناجح" فهي تطبيق لهذا النموذج.

يبدو أن مصطلح الجملة قد غلب على مصطلح الكلام في الدراسات اللسانية الحديثة، و من هنا نخلص إلى أن الكلام ذلك النشاط الفعلي أو الواقعي باعتبار اللغة نظاما فالكلام هو تطبيق لصورة ذهنية عن طريق الصوت، أما الجملة فهي مجموعة من الوحدات المتضامة فيما بينها و الدالة على معنى معين.

و بما أن الجملة كانت مرادفة للكلام عند اللغويين القدامى نستطيع التمييز بين اتجاهين أولهما يرى أن الكلام مرادف للجملة، و الآخر يرى خلاف ذلك. أما الاتجاه الأولى يمثله "ابن

---

(1) ابن جني الخصائص: 1/ 4.

(2) مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد و توجيه، ص 53.

(3) المرجع نفسه: ص 31.

(4) المرجع نفسه: ص 255.

(5) عبد الرحمن محمد أيوب: دراسات نقدية في النحو العربي، مؤسسة الصباح، الكويت، ص 125.

جني" بقوله: «أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه و جنيت منه ثمرة معناه فهو جملة» [1]. و قد فرّق "الأستراباذي" بين الجملة و الكلام، فاعتبار الكلام ما أفاد معنى تاما، بقوله: «الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد، و ذلك لا يتأتى إلا في اسمين، أو فعل و اسم، و الجملة تفيد و لا تفيد مثل جملة الصلة و الشرط»[2].

و على الرغم من اختلاف النحاة و اللغويين العرب في مفهوم الجملة إلا أنهم اتفقوا في كون الجملة تركيب إسنادي يؤدي وظيفته سواء كان داخلا أو مستقلا في إطار تركيب إسنادي آخر.

و يرى "المسدي" أن تمام التركيب و تمام المعنى هي من مقومات الجملة، و هو يعطي كذلك أولوية لكل على الأجزاء، و تعريفه مقارب لتعريف "بلومفيلد"، و ذلك حين اعتبر الجملة: «شكل لغوي مستقل لا يدخل عن طريق أي تركيب نحوي في شكل لغوي أكبر منه» [3].

4- الجملة في الدراسات الغربية:

أنتجت الدراسات الغربية كما هائلا من التعاريف والمفاهيم لمصطلح الجملة، فمنها المتقارب و منها المتباعد المتضارب، و هذا لما أكده "روبرت دي بوجراند" بقوله: «لقد اعتمدت دراسات التراكيب اللغوية جميعها على وجه التقريب منذ نشأتها في العصور السحيقة على مفهوم الجملة (Sentence) دون غيره، و من المقلق أن هذا التركيب الأساسي قد أحاط به الغموض و تباين صور التعريف حتى في وقتنا الحاضر» [4].

---

(1) ابن جني ينظر الخصائص: 1/ 17، و ينظر: دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، المقدمة.

(2) ينظر: الأستراباذي، شرح الكافية، ، 1/ 8.

(3) محمد سليمان ياقوت: فقه اللغة و علوم اللغة، دار المعرفة، مصر، ط 2، 1991، ص 24.

(4) ينظر: ردي يوجراند، النص و الخطاب و الإجراء لـ ، تر: تمام حسان، عالم الكتب، مصر، ط 1، 1998، ص 88.

و من أكثر التعاريف شيوعا تعريف "ثراكس" للجملة في ق 1 من حيث اعتبرها: «نسق من الكلمات يؤدي فكرة تامة» [1].

و الملاحظ من تعريف "ثراكس" (Diomyions Thrax) اجتماع شرطين من شروط مكونات الجملة و هما الشكل و المضمون، و كما هو متداول أن انطلاق الدرس اللغوي كان على يد "دي سوسير" غير أن مصطلح الجملة غاب في محاضراته.

ومن جهة أخرى، نجد "فاندريس" (Vendreys) يعطي مفهوما للجملة بقوله: «يمكن تعريف الجملة بالصيغة التي يعبر بها عن الصورة اللفظية و التي تدرك بواسطة الأصوات، و الجملة كالصورة اللفظية عنصر الكلام الأساسي» [2]، فقد ركز "فاندريس" على شكل الجملة و طبيعتها الصوتية، و أعطى اهتماما لما تؤديه من وظيفة، و لعل "بلومفيلد" من الذين قدموا تعريفا أكثر علمية للجملة بقوله: «كل جملة هي شكل لساني مستقل لا يندرج عن طريق أي بناء نحوي ضمن شكل لغوي أكبر منه» [3]، ف "بلومفيلد" يعزز فكرة استقلالية الجملة تركيبا غير أنه أهمل الجانب الدلالي لها.

و نجد "أندري مارتيني" (André Martinet) الذي يمثل المدرسة الوظيفية يحدد مفهوم الجملة بأنها: «القول الذي ترتبط جميع عناصره بمسند واحد أو عدة مسندات معطوفة على المسند الأول» [4]، بمعنى أن الجملة تتشكل من مجموع عناصر مستقلة متعلقة بمسند واحد أو بعدة مسندات عن طريق حروف العطف أو الاستثناء و غيرها من الأدوات الرابطة، و هنا يظهر الفرق بين الدراسات العربية التي تعتبر المسند و المسند إليه وحدة لا تتجزأ، بحيث لا

---

(1) محمود أحمد نخلة، مدخل إلى دراسة الجملة، ، ص 11.

(2) ينظر: اللغة: فاندريس جوزيف، تح: عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص، مكتبة الأنجلو مصرية، 1990، ص 100.

(3) John Lyoms: Linguistique Générale (Introduction à Linguistique Théorique), la traduction: Du bois Charlier et Robison, Larousse Imprimerie Herissey, France, Paris, 1983, p. 133.

(4) نقلا عن: التراكيب النحوية و دلالتها في المفصليات، منصوري ميلود، مخطوط مكتبة قسم اللغة العربية، جامعة وهران، 2007– 2008، ص 03.

يستغني أحدهما عن الآخر. فإن "مارتيني" يعتبر المسند هو النواة لتركيب الجملة، و استغنى عن المسند إليه، كما تأثر بفكرته أيضا "إبراهيم أنيس" حيث استغنى عن المسند إليه.

ثانيا: أقسام الجملة:

تنقسم الجملة بحسب الاعتبارات التي ينظر إليها منها، فبحسب الاسم و الفعل تنقسم إلى اسمية و فعلية، و بحسب النفي و الإثبات تنقسم إلى مثبتة و منفية، و بحسب الخبر و الإنشاء تنقسم إلى خبرية و إنشائية، و هكذا، و من بين هذه الأقسام نذكر: الجملة الاسمية و الفعلية.

و النحاة فرقوا بين الجملة الاسمية و الفعلية. فالجملة الاسمية هي التي صدرها اسم كـ "محمد حاضر"، و كما يقول "مهدي المخزومي" الذي دعا إلى بناء تعريف الجملة الفعلية و الجملة الاسمية على مقتضى ما يفيده المسند [1] فيهما من معنى، فالجملة الفعلية هي التي يدل فيها المسند على التجدد أو التي يتصف فيها المسند إليه اتصافا متجددا أي هي التي يكون فيها المسند فعلا لأن الدلالة على التجدد دائما تستمد من الأفعال وحدها. [2]

فالمسند هو الفعل و المسند إليه هو الفاعل اسم مرفوع يقدمه فعل مبني للمعلوم، و دل على من فعل الفعل مثل: "كتب علي".[3]

أ– مفهوم الجملة الفعلية:

هي التي تبدأ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيا، مضارعا، أو أمرا، و سواء أكان ناقصا أو تاما، متصرفا أو جامدا، و سواء أكان مبنيا للمعلوم أو مبنيا للمجهول، مثل: نجح المجتهد– ينجح المجتهد– نجح / كتب التلميذ درسه– كُتِب الدرس– يكتب الدرس. [4]

---

[1] مجدوب عز الدين: المنوال النحو العربي، دار محمد علي الحامي، الجمهورية التونسية، د. ط، د. ت، ص 25.

[2] المرجع نفسه: ص 25.

[3] فياض سليمان: النحو العصري، مركز الأهرام، ط 1، 1416 هـ– 1990 م، ص 108.

[4] قلاتي إبراهيم: قصة الإعراب، ص 582.

و تتكون الجملة الفعلية من: فعل، فاعل، و مفعول به.

فالفعل عبارة عن حدث مرتبط بالزمن، و الفاعل هو الذي قام بالحدث، و المفعول به هو الذي وقع عليه الحدث.

و نجد أشكال و صور الجملة الفعلية:

يعرف النحويون الجملة الفعلية بأنها الجملة المصدرية بفعل، نحو: "قام زيد"، و الجملة الفعلية يمكن تقسيمها إلى قسمين:

– الجملة الفعلية البسيطة و الجملة الفعلية المركبة. [1]

أما البسيطة فهي التي يكون فيها المسند دالا على التغيير أي فعلا، و تتكون من ركنين:

أ– **المسند:** و هو العنصر الفعلي الدال على التجدد لدلالته على الزمان. [2]

ب– **المسند إليه:** و هو العنصر الاسمي أو المتحدث عنه.

و يضيف بعضهم ركنا ثالثا هو:

ج– **علاقة الإسناد:** هي التي تربط المسند بالمسند إليه، و هي علاقة ذهنية.

و يكون الفعل في الجملة الفعلية البسيطة لازما، و صورتها هي: الفعل لازم، الفاعل أو متعديا، و صورتها هي: الفعل متعديا، الفاعل، المفعول. [3]

أما الجملة الفعلية البسيطة المتوسعة فتكون بإضافة عنصر جديد على الجملة البسيطة فيترك آثاره على التركيب كله في البناء و الدلالة، و على هذا تكون الصورة التركيبية العامة للجملة الفعلية الموسعة على هذا الشكل:

---

(1) الخوليكي زين كامل: الجملة الفعلية البسيطة و موسعة، مؤسسة شباب الجامعة، د. ط، 1987، ج 1، ص 02.

(2) الخوليكي زين كامل: الجملة الفعلية البسيطة: ص 02.

(3) خوليكي زين كامل: المرجع السابق، ص 02.

عنصر لغوي جديد– فعل أو حرف– جملة فعلية بسيطة– فعلها متعد أو لازم. [1]

و تضم الجملة الفعلية الموسعة المباحث التالية:

– التوسعة بعناصر لغوية جديدة فعلية أو حرفية في حالة الإثبات.

– التوسعة بعناصر لغوية جديدة فعلية أو حرفية في حالة النفي.

– التوسعة بعناصر لغوية جديدة فعلية أو حرفية في حالة التوكيد.

– التوسعة بعناصر لغوية جديدة فعلية أو حرفية في حالة الاستفهام. [2]

أ– فعل– فاعل مثل: "حضر محمد"، فعل لازم. [3]

ب– فعل– فاعل– مفعول به، مثل: "فهم محمد الدرس".

ج– فعل– فاعل– مفعول به– مفعول به ثان، مثل: "منح الله الإنسان عقلا".[4]

يمكن أن نستنتج أنه يوجد في الجملة الفعلية نوعان: جملة عادية تكتفي بالفعل و الفاعل فقط، و أخرى جملة مركبة يكون فيها الفعل متعديا يلزم مفعولا واحدا أو مفعولين.

– الفعل هو الكلمة التي تدل على حدث مقترن بزمن، مثل: "كتب" فإنها تدل على حدث و هو الكتابة و زمنه الماضي، و "يقرأ" فإنها تدل على حدث و هو القراءة، و زمنه هو الزمن الحالي، و "اقرأ" فإنها تدل على حدث و هو القراءة و زمنه هو المستقبل. [5]

– فهناك ثلاثة أنواع للفعل و هي الفعل الماضي، الفعل المضارع و فعل الأمر.

---

(1) المرجع نفسه: ص 02.

(2) المرجع نفسه: ص 02.

(3) الفارسي إبراهيم أحمد: معلم الطلاب معالم الإعراب، دار أسامة، باب الزوار، الجزائر، ط 1، 2003، ص 36.

(4) المرجع نفسه: ص 37.

(5) عبد اللطيف محمد حمادة و آخرون: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، 94 شارع عباس العقاد، مدينة مصر، 1997، ص 124.

– الفعل الماضي: هو ما دل على حدث وقع في زمن مضى قبل زمن المتكلم، مثل: «وَ قَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ». الإسراء: 23.

علامة الفعل الماضي قبوله تاء الفاعل و تاء التأنيث الساكنة، مثل:

– نجحت، فحمدت الله و شكرته.

– نجحت فاطمة فحمدت الله و شكرته.

و الفعل المضارع هو ما دل على حدث يقع في زمن المتكلم أو بعده، مثل: "يسقط المطر حيث يلتقط الحب".[1]

و علامة الفعل المضارع أنه يقبل دخول "لم" عليه أو "لن" أو "السين" أو "سوف"، مثل: «وَ لاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ» الأنعام: 121.

، «وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ» البقرة: 58.

، «وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» الضحى: 05.

– حروف المضارعة: لابد أن يكون في أول الفعل المضارع حرف من هذه الحروف.

– الهمزة: إذا كان الفعل للمتكلم المفرد، مثل: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي» يوسف: 98..

– النون: إذا كان الفعل لمتكلمين أو لمتكلم معظم لنفسه، مثل: «سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا» آل عمران: 181.

– الياء: إذا كان الفعل للغائب المذكر مفردا أو غير مفرد، مثل: «وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ». المائدة: 71.

---

[1] عبد اللطيف محمد حمادة و آخرون: المرجع السابق، ص ص 124– 125.

– التاء: إذا كان الفعل للمخاطب مطلقا أو إذا كان للغائبة المؤنثة، مثل: "أنت ترضى بالقليل" و "فاطمة تحب الخير للناس".

فعل الأمر هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم [1]، مثل: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ». العلق: 01.

علامة فعل الأمر دلالته على الطلب بصيغته مع قبول ياء المخاطبة، مثل: «فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِّي عَيْنا» مريم: 26

ب– مفهوم الجملة الاسمية:

أما الجملة الاسمية نجدها على النحو الآتي:

الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم كـ "محمد حاضر".[2]

و قد استعمل القدامى مصطلحي المبتدأ و الخبر و المسند إليه و المسند، فقال "سيبويه": «هذا باب المسند و المسند إليه، و هما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر و لا يجد المتكلم منه بدا، مثال قوله تعالى: «اللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَ الأَرْض». النور: 35.

فنجد في هذه الآية أن المبتدأ هو الله و هو مرفوع، و الخبر هو نور و هو مرفوع أيضا، و يدخل في الجملة الاسمية ما كان مصدرا بـ "كان" و أخواتها، نحو: "أصبح، أمسى"، و ما كان مصدرا بأفعال المقاربة و الرجاء و الشروع، نحو: "شرع، عسى" [3]، ذلك لأنها ليست

---

(1) عبد اللطيف محمد حمادة و آخرون: النحو الأساسي، المرجع السابق، ص 125– 126.

(2) السامرائي فاضل صالح: الجملة العربية، دار الفكر، ط 2، 1427 هـ، 2007 م، ص 157.

(3) ينظر: مغالسة محمود حسني: النحو الشافي، مؤسسة الرسالة و حلي المصيطبة، مبنى عبد الله سليت، بيروت، ط 3، 1418 هـ، 1997 م، ص 20.

أفعالا حقيقية تامة و إلا اكتفت بفاعل، و هي تأخذ اسما و خبرا، و هما في الأصل مبتدأ و خبر. [1]

ومن النحويين من قاموا بتقسيم واسع للجملة: جملة صغرى و كبرى.

الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة، نحو: "زيد قائم أبوه"، "زيد أبوه قائم".

والصغرى هي المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين و هي الجملة المخبر بها عن مبتدأ كقولك: "الظلم مرتعه وخيم"، فـ "مرتعه وخيم" جملة صغرى.

وقد تكون الجملة كبرى و صغرى باعتبارين نحو: "زيد أبوه غلامه منطلق".[2]

---

[1] المرجع نفسه: ص 20.

[2] قلاتي إبراهيم: قصة الإعراب، ص 570.

الفصل الأول:

التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية ذات الفعل الماضي

ينقسم الكلام في اللغة العربية إلى اسم وفعل وحرف، ويعد الفعل الأكثر استعمالا في الحديث وقد حاز اهتماما كبيرا لدى اللغويين والنحاة.

تعريف الفعل:

لقد عرف ابن منظور في لسان العرب الفعل بأنه: "كناية عن كل عمل متعد، فعل، يفعل، فعلا وفعلا، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح والاسم (الفعل) والجمع (الفعال)".[1]

ويقول ابراهيم أنيس في كتابه- من أسرار اللغة: "والفعل هو إفادة الحدث في زمن معين"[2]، فالفعل عند اللغويين هو ما دل على الحدث وعند النحويين ما يدل بنفسه على حدث مقترن وضعا بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي والحجال والمستقبل).[3]

كما ذكر ابن يعيش في شرحه المفصل للزمخشري تعريفا آخر للفعل، فهو: "ما دل على اقتران حدث بزمان".[4]

إن ما ينتج من التعريفات السابقة أن للفعل دلالة تتضمن الحدث والزمن فهو كل حدث مرتبط بزمن الماضي أو المضارع أو الأمر.

تعريف الفعل الماضي:

هو ما دل على حدوث عمل في زمان مضى وفات[5]، نحو: عمل، كتب ...

ولقد عرفه بهاء الدين بوخدود على أنه: الفعل الذي يقبل تاء التأنيث الساكنة أو تاء الفاعل المتحركة.[6]

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (ف.ع.ل)، ص 201.

[2] – ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة الأنجلو، ط 07، القاهرة، 1994، ص 293.

[3] – السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص 17.

[4] – ابن يعيش، شرح المفصل، ج 07، إدارة الطباعة المنيرية، تحقيق جماعة من العلماء، 163/2.

[5] – صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، دار رسلان، ط 01، مج 01، 2015، ص 173.

[6] – بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي، تطبيق وتدريب في النحو العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 01، لبنان، 1987، ص 52.

كما جاء في كتاب الجداول المرضية شرح المقدمة الأجرومية لرضا أحمد السباعي: الفعل الماضي هو ما دل على حدث في زمن مضى، أي قبل زمان المتكلم: مثل: صام، قرأ، صلى.[1]

ويقول الشيخ مصطفى الغلاييني: "فالماضي ما دل على معنى في نفسه مقترنا بالزمن الماضي، كجاء وتعلم".[2]

نستخلص مما سبق أن الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الماضي وهو فعل يستخدم في التعبير عن حدث قبل زمن التحدث عنه، فالفعل الماضي عند الزمخشري: "هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانه".

علامات الفعل الماضي:

إن علامات الفعل هي عبارة عن حروف وأدوات، عندما تدخل على الفعل فتغير دلالته ضمن قواعد اللغة العربية.

فالفعل الماضي يتضح من خلال علامتين:

وأولى هذه العلامتين هي: تاء الفاعل[3]، ونقصد بتاء الفاعل: تاء الضمير التي تقع فاعلا في المعنى للفعل الذي قبله، سوءا كانت هذه التاء للمتكلم نحو: قوله تعالى:" قيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ", النمل, 44.

- أما ثاني هذه العلامتين هي: تاء التأنيث الساكنة، وهي التي تكون في الأصل ساكنة، ولا يضر تحركها لسبب، ومن ذلك قوله تعالى: "قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا" .مريم 18.

---

[1] – رضا أحمد السباعي، الجداول المرضية شرح المقدمة الأجرومية، شبكة الألوكة، ص 26.

[2] – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 01، المطبعة المصرية، بيروت، ص 33.

[3] – عبد الرحمان علي سليمان : توضيح المقاصد والمسالك ج14422/1 ص 289

دلالات الفعل الماضي:

- قد يدل الفعل الماضي على الزمن الحالي وذلك إذا أريد به الإنشاء نحو: "بارك الله لك"، أو إذا وقع بعد إذا وإن الشرطيتين[1]، نحو قوله تعالى: " وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا" غافر 78.

- وقد يدل على وقوع الحدث بزمن الماضي المطلق[2] نحو: وصل الموكب– قعد الناس.

- وقد يأتي للدلالة على أن الحدث وقع في زمن ماض نتيجة لأحداث أخرى، كقوله تعالى: "اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين".

- وقد يأتي للدلالة على أن الحدث كان قد أنجز واستمر على هذه الحال حتى زمن المتكلم. [3]

أحوال بناء الفعل الماضي:

الفعل الماضي مبني دائما وله ثلاث حالات في البناء هي:

1. الفتح: يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء، نحو قوله تعالى: "كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي"المجادلة، 21.

يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة التي هي حرف لا محل له من الإعراب، نحو: أعطت، نهضت ...

---

[1] – بثينة خضير ، رجاء بركة ، نوال بادةّ دلالة الأفعال في سورة لقمان ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر ، 2020ص20

[2] – المرجع نفسه.

[3] –عصام نور الدين، الفعل في نحو ابن هشام ، الكتب العلمية ، بيروت 2007 ص 136–137

يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به ألف الاثنين التي هي ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل نحو: استسلما المجرمان– جاء المعلمان.

1. قد يكون الفعل الماضي معتل الآخر وحينئذ يبني على الفتح المقدر للتعذر نحو قوله تعالى: " أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ" . النحل، 01.

2. السكون: يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصل به أحد ضمائر الرفع التالية:

- تاء الفاعل المتحركة : أجلست – جلست – جلستما ...

- نا الدالة على الفاعلين نحو: قوله تعالى "وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ". المائدة، الآية 45.

- نون النسوة : نحو: الفتيات تتنزهن في الحديقة.

3. الضم: يبنى الفعل الماضي على الضم اذا اتصلت به واو الجماعة نحو قوله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ . التوبة، الآية 20.

التركيب الاسنادي للجملة ذات الفعل الماضي المثبت في الديوان :

إن الإثبات : ضد النفي وهو حالة تلحق الجمل والمعاني التامة وكل ما يلحقه يسمى مثبتا أي غير منفي.[1]

وعرفه الجرجاني، بأنه الحكم بثبوت شيء آخر.[2]

---

[1] – محمد سمير اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط 01، بيروت، 1985، ص 37.

[2] – الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، طبعة جديدة، بيروت، 1985، ص 05.

يكون الفعل الماضي المثبت على صيغة فعل وينقسم إلى لازم ومتعد، فاللازم هو الذي يكتفى بفاعله مثل : "جاء الولد"، والمتعدي هو الذي يصل إلى مفعول له نحو: " كتب الدرس" "لتناول الطفل الدواء"، وقد ورد هذا النوع في مدونتنا 221 مرة ، نورد منها هذه النماذج:

1- الجملة الفعلية الماضية المثبتة ذات الفعل اللازم

الصورة الأولى : فعل + فاعل (اسما ظاهرا)

الفاعل الظاهر هو ما دل على مسماه بدون حاجة إلى قرينة (أي لا يكون ضميرا) مثال قوله تعالى : " ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ " القمر، 01.

فعل فاعل فعل فاعل ظاهر

ماض ظاهر ماض

سار الولد على الطريق الصحيح

فعل فاعل ظاهر

ماض

نورد من هذا النوع هذه النماذج من مدونتنا

النموذج الأول :

تقول الكاتبة : [على طرف طاولة مستطيلة كنا متقابلين عندما استدار الجرح] والشاهد من هذا قولها استدار الجرح فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تسبق بأي أداة نفي فالفعل "استدار" ماض مثبت وفاعله "الجرح" هو اسم ظاهر، اذن الجملة الفعلية مركبة من ركنين هما :فعل ما ض مثبت و الفاعل اسم ظاهر، فالشاعرة في هذه الجملة تخبرنا عن حدث في الزمن الماضي فيدل الفعل استدار على أن الجرح طاف حولهما وصار على شكل دائرة ذلك الجرح الذي سببه الغياب والتجاهل بين العاشقين لمدة طويلة الأمد وأن هذا اللقاء ليس لقاء حب بل تصفية للحسابات وكل منهما عازم على إنهاء العلاقة في هذا الموعد الأخير.

النموذج الثاني

: [ضحك البحر لما رآنا نبحر على زورق من ورق] والشاهد من هذا قولها : "ضحك البحر" وهي جملة فعلية مثبتة غير منفية فالفعل "ضحك" ماض مثبت وفاعله "البحر"، وهو اسم ظاهر، و دل استخدام الفعل ضحك على أن البحر أحدث أصواتا تعبيرا عن سخريته فمركبهم حتما سيغرق وقد وظفت هذه الدلالة في صورة بيانية وهي استعارة مكنية فقد شبهت البحر بالإنسان حذفته وتركت قرينة دالة عليه وهو الفعل "ضحك".

النموذج الثالث:

[جف القلم و جفت عروقنا من آخر نقطة حب]، والشاهد من هذا قولها "جف القلم"، فهذه الجملة الفعلية مثبتة لأنها لم تسبق بأي أداة نفي فالفعل "جف" ماض مثبت وفاعله" القلم"، هو اسم ظاهر، إذن الجملة الفعلية مركبة من ركنين هما : فعل ماض مثبت و الفاعل اسما ظاهرا . وقد جاء الفعل جف بمعنى نشف ويبس، فجملة جف القلم تعبيرا عن غياب الكلمات وغياب الحب بينهما فكما جفت العروق من الحب جفت الأقلام وتوقفت عن الكتابة.

النموذج الرابع:

[من أين تبدأ معي الغزل أجمل الأشعار قيلت وانتهى الأمر]، والشاهد من هذا قولها "انتهى الأمر" جملة مثبتة لم يسبقها نفي فعلها ماض مثبت معتل الآخر وهو الفعل "انتهى" وفاعلها" اسما ظاهر" ، ودل استخدام الفعل انتهى على بلوغ الكلام نهايته ونهاية المشاعر وأجمل الأشعار قيلت وحان وقت الصمت

الصورة الثانية : فعل + فاعل (نكرة)

1. يأتي الفاعل نكرة ومنونا مثل قوله تعالى: "وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ " .ق الآية19

فعل فاعل نكرة

عاد تلميذ واحد من المدرسة.

فعل ماض فاعل نكرة

نورد من هذا النوع هذا النموذج :

تقول الكاتبة [الوقت سفر عادت مراكب محملة بالحرير والبخور والتوابل ...] والشاهد من هذا قولها "عادت مراكب" فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تسبق بأي أداة نفي فالفعل "عاد" ماض مثبت وفاعله "مراكب" .، ..إذن الجملة الفعلية مركبة من ركنين هما فعل ماض مثبت والفاعل نكرة ويدل الفعل "عاد" على الرجوع استخدمته الشاعرة في هذه الجملة لتخبرنا عودة بعض السفن ورجوعها وغرق أخرى.

الصورة الثالثة : فعل + فاعل (ضمير متصل)

إن من بين الضمائر المتصلة التي يصح أن تكون في محل رفع فاعل هي :

تاء المتكلم مثل : قال تعالى :

"قالت رب إني ظلمتُ نفسي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سَلَيْمَانَ لِلّه ربُ الْعَالَمِينَ" النمل، 44

الفاعل ضميرمتصل الفاعل ضمير متصل

– تاء المخاطبة مثل : قال تعالى :

" فَإِذَا فَرَغتَ فَٱنصَب وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرغَب" الشرح07.

الفاعل ضمير متصل

– نا الدالة على المتكلمين مثل : شاركنا في الاحتفال

الفاعل ضمير متصل

نورد من هذا النوع هذه النماذج:

1. الفاعل (تاء المتكلم):

النموذج الأول

: تقول الشاعرة [راودني البحر على الصمت فأبحرتُ] ، والشاهد من هذا قولها" فأبحرت "فهذه الجملة الفعلية مثبتة حيث لم تسبق بأي أداة نفي فالفعل" أبحر" ماض مثبت وفاعلة تاء المتكلم إذن فهي مركبة من ركنين هما : فعل ماض مثبت والفاعل ضمير متصل ويدل الفعل أبحر على الإقلاع كقولنا "ابحر ت السفينة" أي اقلعت، استخدمته الشاعرة معبرة عن إبحارها نحو الوهم والخيال.

النموذج الثاني :

"وهكذا غادرتُ يوما عالم النساء"، والشاهد من هذا قولها غادرت فهي جملة فعلية مثبتة لم يسبقها نفي فعلها ماض مثبت "غادر" وفاعلها ضمير متصل "تاء المتكلم"، وتدل هذه الجملة على أن تلك العاشقة تركت عالم النساء لتصبح من الكائنات البحرية الملساء فالبحر لا يقبل سوى بهذه الكائنات وهو تعبير مجازي اقتضاه السياق.

النموذج الثالث:

ولم ينتبه أحد إلى قدمي الحافيتين فقط احتفظتُ بأناقة الكلمات] ، والشاهد من هذا قولها "احتفظت" فهذه الجملة الفعلية لم تنفيها أي أداة فالفعل" احتفظ" ماض مثبت وتاء المتكلم فاعله اذن الجملة مركبة من ركنين هما : فعل ماض مثبت والفاعل ضمير متصل ويدل الفعل احتفظ على الامتلاك وخصوصية ذلك الشيء وظفته الشاعرة لتخبرنا أنها بقيت صامتة محافظة على رونق كلماتها.

النموذج الرابع :

[يومها تأملتك وفكرتُ] ، والشاهد من هذا قولها "فكرت" ، لم تسبق هذه الجملة الفعلية بأداة نفي فهي مثبتة فعلها ماض مثبت وهو "فكر" وفاعله " تاء المتكلم" اذن هذه الجملة الفعلية مركبة من ركنين هما فعل ماض مثبت والفاعل ضمير متصل ويدل الفعل فكر على إعمال العقل والتأمل للوصول إلى حل أو قرار.

2. الفاعل (تاء المخاطبة):

النموذج الأول:

تقول الروائية [أحدثك عن برنامجي يوما بعد الآخر تفهم أنك غادرتَ مفكرتي] ، والشاهد من هذا قولها" غادرت" فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تسبق بأي أداة نفي فالفعل "غادر" ماض مثبت و فاعله "تاء المخاطبة " إذن الجملة الفعلية مركبة من ركنين هما: فعل ماض مثبت و الفاعل ضمير متصل ، وقد استخدم هذا الفعل كدلالة على النسيان والعزم عليه والمضي قدمًا واعتبار ما مر به من تجربة ينبغي أن يستسقى منها دروسا وعبر.

النموذج الثاني:

[تحديتني وحددتَ موعد ثنائيا يشهده طرف ثالث واحد] والشاهد من هذا قولها "حددت" وهي جملة فعلية مثبتة لم يسبقها نفي فعلها ماض مثبت "حدد " وفاعله ضمير متصل " أي "تاء المخاطبة"، ولقد دل هذا الفعل على أن العاشق قد خصص موعدا بينهما وهذا اللقاء يحكمه الزمان ويحسم الأمر بينهما.

النموذج الثالث:

[أنت الذي حجزتَ القلب مسبقًا] والشاهد من هذا قولها "حجزت" فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تنفيها أي أداة فالفعل "حجز" ماض مثبت و"تاء المخاطبة" فاعله إذن الجملة مركبة من ركنين هما: فعل ماض مثبت والفاعل ضمير متصل، و المعنى الذي يحمله هذا الفعل أنها تخاطب ذلك الذي منع القلب عن غيره و استولى عليه وملكه فتقول له يا من فعلت هذا احجز لي مكانًا على طاولتك طاولة للذكرى وطاولة للحلم.

النموذج الرابع:

[كم امرأه تزوجتَ شرعا و خلسة قبل أن تطلب يدي] والشاهد من هذا قولها "تزوجت "لم تسبق هذه الجملة الفعلية بأي أداء مثبتة فعلها ماض مثبت وهو" تزوج " وفاعله "تاء المخاطبة" إذن هذه الجملة الفعلية مركبة من ركنين هما :فعل ماض مثبت والفاعل ضمير

متصل تقديره أنا، وقد وظفت هذه الجملة في استفهام غير طلبي مرتبط بالحالة النفسية هي فقط أي يتطلب جواباً.

3. الفاعل (نا الدالة على المتكلمين):

النموذج الأول:

تقول أحلام: [أدعوك لحفل تنكري في أول نسيان يحضره كل من أحببنا من قبل] والشاهد من هذا قولها أحببنا " فهذه الجملة الفعلية مثبتة حيث' لم تسبق بأي أداة نفي فالفعل حبّب : ماض مثبت وفاعله نا للمتكلمين : إذن الجملة الفعلية مركبة من ركنين هما : فعل ماض مثبت والفاعل ضمير متصل ، ويدل الفعل حبب على شدة الحب والمودةّ يقال حبّب الشي إليه أي جعله يوده ويميل إليه وظفته الشاعر في الزمن الماضي على أنها أحبت أشخاصا ونستهم.

النموذج الثاني:

[وأطفأت أنا كل المصابيح ومتنا معا مأخوذين بالتحدي لا غير]، والشاهد من هذا قولها "متنا" فهي جملة فعلية مثبتة لم يسبقها نفي فعلها ماض مثبت " مات "وفاعلها ضمير متصل أي : "نا للمتكلمين "وتدل هذه الجملة على أن كل من العاشقين خسرا التحدي فاستخدمت الشاعرة الفعل مات (متنا).

النموذج الثالث:

[فلم على ناصية أوهم وقفنا ... نفاضل بين مستحيل ومستحيل] فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تنفيها أي أداة فالفعل "وقف" ماض مثبت و"نا للمتكلمين" فاعله ، اذن الجملة مركبة من ركنين هما :فعل ماض مثبت والفاعل ضمير متصل ، وقد استخدمت الشاعرة هذه الجملة متسائلة لماذا نتوهم وكل شيء أصبح مستحيلا.

النموذج الرابع

: [فماذا تفعل الآن وقد فرغنا من بعضنا وامتلأنا بالحب المضاد] والشاهد من هذا قولها "امتلأنا" لم تسبق هذه الجملة الفعلية بأي أداة نفي فهي مثبتة فعلها ماض مثبت وهو "امتلأ" وفاعله" نا للمتكلمين " اذن هذه الجملة الفعلية مركبة من ركنين هما فعل ماض مثبت و الفاعل ضمير متصل تقديره نحن ، ويدل الفعل امتلأ على الفيضان الفيوضة كقولنا : امتلآ الإناء أي فاض وقد استخدمته الشاعرة للتعبير عن نهاية الحب وتحول مشاعره إلى مشاعر الكره الفائضة.

2- الجملة الفعلية الماضية المثبتة ذات الفعل المتعدي:

ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام وهي على النحو التالي:

1. **الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد:**

وهو الفعل الذي يقع على مفعول به واحد فقط مثل : فتح طارق الأندلس

فعل ماض فاعل مفعول به

نورد من هذا النوع هذه النماذج

النموذج الأول:

تقول الكاتبة: [ألقينا نظرةً على قائمة الأطباق] والشاهد من هذا قولها : "ألقينا نظرةً " فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تسبق بأي أداة نفي فالفعل ألقى ماض مثبت معتل الآخر وفاعله" نا الدالة على المتكلمين ""ونظرة" مفعول به ، فالفعل ألقى اكتفى بمفعول به واحد لإتمام معنى الجملة، اذن الجملة الفعلية مركبة من ثلاثة أركان : فعل ماض مثبت والفاعل ضمير متصل و مفعول به، وقد دلت هذه الجملة على مشاعر النفور بين العاشقين الواضحة من خلال جلوسهما على طاولة مستطيلة والابقاء على مسافة التوتر بينهما.

النموذج الثاني:

[لو كان للنساء ثغر واحد لما كان من ضرورة للحلم لاختصرت دواوين الشعر في قصيدة فريدة] والشاهد من هذا قولها "اختصرت دواوين" فهي جملة فعلية مثبتة لم يسبقها نفي فعلها ماض مثبت "اختصر" وفاعلها ضمير متصل " تاء المخاطبة " ومفعولاً به "دواوين" فالفعل اختصر اكتفى بمفعول به واحد لإتمام معنى الجملة ، إذن هذه الجملة مركبة من ثلاث أركان : فعل ماض مثبت والفاعل ضمير متصل ومفعولا به، ويدل الفعل اختصر على حذف ما لا فائدة منه ونقول اختصر الطريق أي سلك أقربه وأقصره لو كانت ثغور النساء متشابهة لاختصر دواوين الشعر في قصيدة واحدة.

النموذج الثالث:

[انتهى زمن سندريلا يوم لم يعد الامراء ينتبهون لحذاء امرأة]"، والشاهد من هذا قولها "انتهى زمن سندريلا"، فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تنفيها أي أداة فالفعل " انتهى" ماض مثبت معتل الآخر "زمن " فاعل نكرة و"سندريلا" مفعول به، فالفعل "انتهى" اكتفى بمفعول به واحد لإتمام المعنى إذن هذه الجملة الفعلية مركبة من ثلاثة أركان : فعل ماض مثبت وفاعل ومفعول به ويدل الفعل انتهى على التمام والانقضاء، وظفته الشاعرة للتعبير عن انتهاء زمن سندريلا أي زمن الخرافات والآن نعيش الواقع .

النموذج الرابع:

[عن باخرة باذخة الثراء شهية مفرطة الاغراء حتى أن البحر ابتلعها في أول رحلة لها]، والشاهد من هذا قولها "ابتلعها " لم تسبق هذه الجملة بأي أداء نفي فهي مثبتة فعلها ماض مثبت وهو "ابتلع " وفاعلها ضمير مستتر تقديره "هو" "يعود على البحر"، والمفعول به هو "الهاء المتصلة بالفعل" "تعود على الباخرة"، إذن هذه الجملة الفعلية مركبة من ثلاثة أركان : فعل ماض مثبت والفاعل ضمير مستتر و المفعول به ضمير متصل ويدل الفعل ابتلع على ادخال الشيء في الجوف عن طريق الفم استخدمته الشاعرة مشبهة البحر بالإنسان حينما ابتلع الباخرة والمقصود هنا أن الباخرة غرقت.

2. الفعل المتعدي إلى مفعولين:

وهو الفعل الذي لا يكتفي بمفعول واحد لإتمام المعنى وإنما يتعدى إلى اثنين وهو نوعان:

1- أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: وهي:

أفعال الظن: وهي التي تفيد رجحان وقوع الشيء مثل (ظن وخال وحسب وجعل بمعنى ظن وحج بمعنى ظن وعد بمعنى ظن وعد بمعنى ظن، وزعم وهب بمعنى افرض)

أمثلة توضيحية :

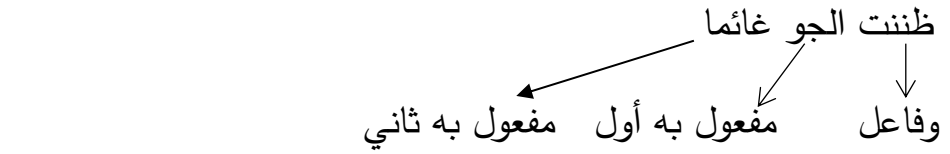

ولو أخذنا جملة "الجوُ معتدلُ" نجدها تصلح لتكون جملة مبتدأ وخبر.

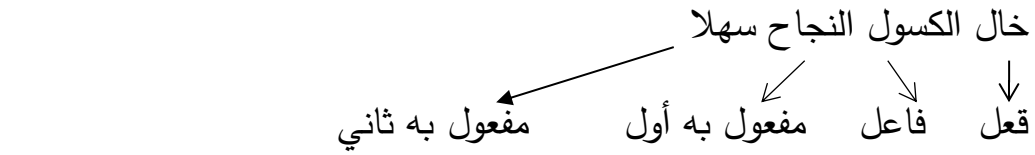

ولو أخذنا جملة "النجاح سهل" نجدها تصلح لتكون جملة مبتدأ وخبر، ولم يرد هذا النوع في الأفعال في مدونتنا.

أفعال اليقين: وهي الأفعال الدالة على الاعتقاد الجازم مثل (رأى القلبية وعلم ودرى وتعلم بمعنى اعلم ووجد وألفى).

أمثلة:

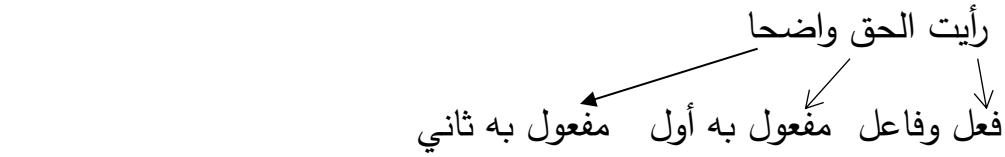

ولو أخذنا جملة "الحق واضح" تصلح لتكون جملة مبتدأ وخبر.

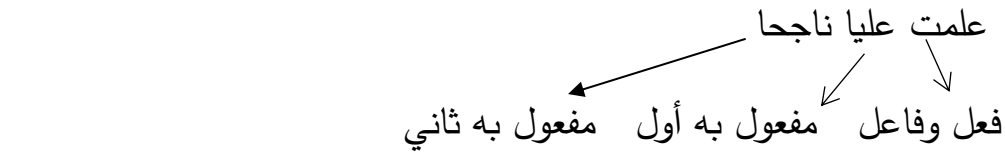

ولو أخذنا جملة "علي ناجح" نجدها تصلح أن تكون جملة مبتدأ وخبر.

ولم يرد هذا النوع من الأفعال في مدونتنا.

أفعال التحويل: وهي الأفعال التي بمعنى صير مثل (صير ورد وترك وتخذ واتخذ وجعل).

أمثلة توضيحية :

صيرت الحرارة الثلج ماءا

فعل فاعل مفعول به أول مفعول به ثاني

مفعول به أول مفعول به ثاني

ولو أخذنا جملة "الثلج ماء" نجدها تصلح أن تكون جملة مبتدأ وخبر.

جعل الله الأرض مستقرا

فعل فاعل مفعول به أول مفعول به ثان

ولو أخذنا جملة "الأرض مستقر" نجدها تصلح أن تكون جملة مبتدأ وخبر.

ولم يرد هذا النوع من الأفعال في مدونتنا.

2- أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر:

وهي أفعال تحتمل معنى الإعطاء والمنح والكساء والإلباس ومنها: وهب، أكسب، أورد، منح، أعطى، أرفد، ألبس، كسا، سأل ...).

أمثلة توضيحية :

كسا الغني الفقير لباسا

فعل فاعل مفعول مفعول

به أول به ثان

ولو أخذنا جملة "الفقير لباس" نجدها لا تصلح أن تكون جملة مبتدأ وخبر.

منح المدير الموظف جائزة

فعل و فاعل مفعول به أول مفعول به ثان

ولو أخذنا جملة "الموظف جائزة" نجدها لا تصلح أن تكون جملة مبتدأ وخبر.

ونورد من هذا النوع هذا النموذج:

النموذج الأول:

تقول الروائية [وزنزانة يخلق السجان فيها على نفسه خطأ بعد ما يكون قد أعطى مفاتيحه .. وذاكرته]، والشاهد من هذا قولها أعطى مفاتيحه و ذاكرته ، فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تسبق بأي أداة نفي فالفعل أعطى ماض مثبت معتل الآخر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو تعود على السجان والمفعول به الأول محذوف ومفاتيح مفعول به ثان فالفعل أعطى احتاج إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر ليتم معنى الجملة، إذن الجملة الفعلية مركبة من أربعة أركان هم فعل ماض مثبت و الفاعل ضمير مستتر و مفعول به أول جاء ضميرا مستترا وكذلك مفعول به ثان اسم ظاهر ويدل الفعل أعطى بمعنى منح استخدمته الشاعرة في هذه الجملة متسائلة :هل الحب سجن وزنزانة يعلق فيها على نفسه خطأ بعده ما يكون أن أعطى كل ما يخص قلبه ومشاعره .فالفعل أعطى اقتضى بأن يكون الشيئ المعطي موجودا وهي المفاتيح وهناك من قدم له العطاء وهو محذوف.

3- الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل:

تنقسم الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل إلى قسمين:

1- أفعال متعدية بواسطة : وهي الفعلين :أرى – أعلم، حيث يتعديان إلى ثلاثة مفاعيل بواسطة الهمزة "همزة النقل أو همزة التعدية " ، فقد كانا يتعديان إلى مفعولين قبل دخول الهمزة عليهما نحو (رأى خالدُ زيدا أخاك) و (علم علي محمدا مسافرا)، ولكن بعد دخولها أصبحا يتعديان إلى ثلاثة مفاعيل وذلك نحو (أريت خالدا زيدًا أخاك) (أعلمت علمًا محمدا مسافرا)

ففي الجملتين السابقتين عند دخول همزة التعدية على الفعلين رأى و علم زادت الجملة مفعولا ثالثا وهما (خالد، عليا) وهما اللذان كانا فاعلاً قبل دخول الهمزة على الفعلين رأى، وعلم.[1]

أمثلة توضيحية:

أريت الضابطَ القضيةَ كاملةً

فعل مفعول به مفعول به مفعول به ثالث

وفاعل أول ثان

أعلمت عمرا وليدا شجاعا

فعل وفاعل مفعول به أول مفعول به ثاني مفعول به ثالث

في هاذين المثالين الفعل أرى والفعل أعلم أصلهما (علم ورأى) من أفعال القلوب التي تدل على اليقين كما تحدثنا عنها فيما سبق.

ولم يرد هذا النوع من الأفعال في مدونتنا.

2- أفعال متعدية بدون واسطة:

وهي خمسة أفعال معناها الإخبار والحديث ، والإخبار يعني الإعلام وبما أن معناها الإعلام ، فإنها تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل كما يتعدى الفعل (أعلم) وهذه الأفعال هي[2]: نبأ، أنبأ، حدث ، أخبر ، خبر.

أمثلة توضيحية:

نبأتُ الطيار الجو مناسبا للإقلاع

فعل وفاعل مفعول به أول مفعول به ثاني مفعول به ثالث

أنبأتُ محمدا زيدا ناجحا

فعل وفاعل مفعول به أول مفعول به ثاني مفعول به ثالث

---

[1] – محمد محيي الدين عبد الحميد، كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ص 315، بتصرف.

[2] – ابن يعيش، شرح المفصل لابن يعيش، ص 202، بتصرف.

خبرت الطالب الامتحان سهلا

فعل وفاعل مفعول به أول مفعول به ثاني مفعول به ثالث

ولم يرد هذا النوع من الأفعال في مدونتنا.

التركيب الاسنادي للجملة ذات الفعل الماضي المنفي في الديوان :

إن النفي "ضد الإثبات " وهو ما لا يتجزم – بلا– ، وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل[1]، وهو أيضا :إنكار لشيء ما أو نقضه بشيء آخر مخالف له.

ويستخدم هذا الأسلوب باستخدام أداة من أدوات النفي وهي : لا ، ليس ، غير، لم ، لما ، لن، لام الجحود ، ما ،لات) ويقع النفي على الفعل الماضي والمضارع فقط .

أمثلة توضيحية :

يُنفى الفعل الماضي بـ: ما، ولا، مثل:

ما خاب من استشار

أداة نفي فعل ماض منفي

قال تعالى : فَمَا بَكَتْ عليهم السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ ومَا كَانُوا منظرين) الدخان 29

أداة نفي فعل ماض منفي أداة نفي فعل ماض منفي

لا سمع ولا رأى

أداة نفي فعل ماض منفي

[1] – الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، القاهرة، 2004، ص 205–206.

قال تعالى:"فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ" .البلد 11. ، أي لم يقتحمها ويعبر عليها لأنه متبع لشهواته[1]

الفاعل والفاء في قوله قلا للتفريغ على ما تقدم وقوله : اقتحم من الاقتحام للشيء بمعنى دخوله بشدة[2]، وقد ورد الفعل الماضي المنفي في الديوان مرتين وهما كالآتي:

النموذج الأول:

تقول الكاتبة: [...وبجوعك الشرقي أنك ما خلوت بنفسك إلا طلقت كل النساء لتنفرد بي..!] والشاهد من هذا قولها "ما خلوت" فهذه الجملة الفعلية منفية سبقت بأداة نفي "ما" فالفعل "خلا" ماض منفي وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، إذن الجملة الفعلية مركبة من ثلاثة أركان: أداة نفي وفعل ماض منفي والفاعل ضمير مستتر، ويدل الفعل خلا على التفرد بالنفس والوحدة استعملته الشاعرة في هذا السياق في صيغة النفي.

النموذج الثاني:

[كل شيء مستحيل والممكن ما عاد ممكنا]، والشاهد من هذا قولها: "ما عاد" فهذه الجملة الفعلية منفية سبقت بأداة نفي "ما" فالفعل "عاد" ماض منفي وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو" إذن الجملة الفعلية مركبة من ثلاثة أركان: أداة نفي وفعل ماض منفي والفاعل ضمير مستتر، ويدل الفعل عاد على الرجوع والعودة وظفته الشاعرة في أسلوب نفي.

---

[1] – سورة البلد، تفسير السعدي.

[2] – سورة البلد، تفسير الوسيط.

الفصل الثاني :

التراكيب الإسنادية للجملة

الفعلية ذات الفعل المضارع

الفعل المضارع

تعريف الفعل المضارع:

المضارعة في اللغة هي المشابهة، والمضارع لفظ يدل على معنى، هذا المعنى يتحقق في زمن الحال أو الاستقبال، مثل قوله تعالى: قَولٞ مَّعرُوف وَمَغفِرَةٌ خَير مِّن صَدَقَة يَتبَعُهَا أَذى والله غَنِيٌّ حَلِيم".البقرة263.

الفعل المضارع هنا يتبعها.

وقال الله تعالى: "هَل يَنظُرُونَ إِلَّا تَأوِيلَهُۥۚ يوم يَأتِي تَأوِيلُهُ" .الأعراف 53.

(يأتي) فعل مضارع في زمن الاستقبال.

وقال الله تعالى أيضا: " هَل يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأتِيَهُمُ ٱلمَلَٰٓئِكَةُ أَو يَأتِيَ رَبُّكَ" (الأنعام 158)

فهنا (ينظرون) و (يأتي) فعلاه مضارعان أيضا.

علامات الفعل المضارع:

الفعل المضارع له علامات تميزه عن غيره وهذه العلامات هي: دخول النصب والجزم، والكلام عن الفعل المضارع يأتي من أكثر وجه:

- ✓ **الوجه الأول:**

أن له حروفا تميزه، وهذه الحروف إذا ابتدأ الفعل بها قلنا: هذا الفعل فعل مضارع، وهذه الحروف تجمع في كلمة "نأيت" أو "أنيت"، فأي حرف من هذه الحروف تراها في فعل فاعلم أن هذا الفعل مضارع.

✓ **الوجه الثاني: أن هذا الفعل يضم أوله في حالتين:**

- الحالة الأولى: إن كان الماضي منه رباعيا أو مبنيا للمجهول، أما الماضي الرباعي فهو مثل: سافر فنقول في المضارع منه: نسافر، يسافر، أسافر بالضم وتسافر كلها بالضم، وهذه قاعدة لا بد من طالب العلم أن يتخذها ليدرك متى يضم الفعل المضارع.[1]

وأيضا "حاضر"" فعل ماض، فنقول في مضارعه: يحاضر ونحاضر وأحاضر وتحاضر كلها بالضم.

- والحالة الثانية التي يضم فيها أوله: المبني للمجهول وذلك مثل: يُضرب ويُكرم.

ويفتح أوله في الثلاثي وغيره: فيكون المضارع مفتوح الأول، أي أول حرفا فيه يكون مفتوحا، وذلك مثل (قام) يقال في مضارعه يقوم، تقوم، نقوم، أقوم، إذا يكون أوله مفتوحا.

3. ونعود إلى علامات الفعل المضارع وهي: أنه يقبل حروف الجزم والنصب قال الله تعالى: هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا"(الإنسان، الآية 01)، "لم" حرف جزم و "يكن"، فعل مضارع لأنه سبقه حرف جزم.

قال الله تعالى:" قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (1)ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (2)لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ"(الإخلاص 01-03)، فالفعل "يلد" مضارع لأنه سبقه جازم.

وقال الله تعالى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (البقرة 114)، الفعل المضارع "يدخلوها" وسبقه ناصب وهو "أن".

[1] – محمد حسن عبد الغفار، كتاب شرح الأجرومية، ج 03، ص 08.

قال الله تعالى: "فَإِن لَّم تَفعَلُواْ وَلَن تَفعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلحِجَارَةُ أُعِدَّت لِلكَٰفِرِينَ" (البقرة 24)، تفعلوا الأولى فعل مضارع لأنه سبقها جازم وهي الأداة "لم"، والثانية فعل مضارع لأنه سبقها حرف نصب وهي الأداة "لن".

التركيب الاسنادي للجملة ذات الفعل المضارع المثبت في الديوان:

يكون الفعل المضارع المثبت على صيغة "يفعلُ" وينقسم إلى لازم ومتعد، فالازم هو الذي يكتفي بفاعله نحو:

"يذهب محمد" و "يسافر خالد"، "يطير العصفور".

والمتعدي هو الذي يصل إلى مفعوله نحو: "يأكل زيد تفاحة".

وقد ورد الفعل اللازم في مدونتنا 500 مرة

1. **الجملة الفعلية المضارعة المثبتة ذات الفعل اللازم:**

الصورة الأولى: فعل+ فاعل اسم ظاهر.

هذا النوع من الفاعل لا يكون ضميرا كما سبق الذكر، مثال: "ينجو الصادق"، "يسير الولد على الطريق الصحيح"، ونورد من هذا النوع هذه النماذج:

النموذج الأول:

تقول الكاتبة: "فهل عجب أن يمرَّ الحب دون أن يتعرف علينا"، والشاهد من هذا قولها "يمر الحب"، فهذه الجملة مثبتة حيث لم تسبق بأي أداة نفي، فالفعل "يمر" فعل مضارع مثبت، وفاعله "الحب" وهو اسم ظاهر، إذن الجملة الفعلية مركبة من ركنين: فعل مضارع مثبت، وفاعله اسم ظاهر، ويدل الفعل المضارع "يمر" أن الحب حدث وانتهى.

النموذج الثاني:

"كم يبدو الجلوي حولها أمر سخيف"، والشاهد من هذا قولها "يبدو الجلوي"، وهي جملة فعلية مثبتة، فعلها "يبدو" وهو فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو المانع من ظهورها الاستثقال، و"الجلوي" فاعله وهو اسم ظاهر. وقد دلّت الجملة الفعلية على أن حتى غطاء الطاولة المزين به أصبح مظهره سخيفا غير ملفت

النموذج الثالث:

"من كل العالم تحط الطائرات القادمة"، والشاهد من قولها "تحط الطائرات"، فهذه الجملة جملة فعلية مثبتة، فعلها المضارع مثبت "تحط" وفاعله "الطائرات" وقد دل الفعل "تحط" على أن كل العالم به طائرات تنزل حاملة ركاب وسياح من أماكن مختلفة.

النموذج الرابع:

"هل يتقاعد البحارة حقا" والشاهد من قولها "يتقاعد البحارة"، فالفعل المثبت "يتقاعد" فعل مضارع مرفوع بالضم الظاهر على آخره، وفاعله اسم ظاهر "البحارة" وهو فاعل مرفوع، هنا الشاعرة استخدمت الاستفهام الغير طلبي مستعملة أداة الاستفهام "هل"، فهي تتساءل عن تقاعد البحارة رغم معرفتها بمدى تعلق البحار بالبحر.

الصورة الثانية الفعل+ فاعل (نكرة):

مثل: يدخل محمد

ونورد من هذا النوع هذا النموذج:

تقول الشاعرة: "تخطئ مفكرتي"، استعملت الشاعرة الفعل المضارع المثبت "تخطئ" وفاعله اسم نكرة، وقد دل الفعل المضارع "تخطئ" على عدم التوصل إلى الحل والقرار الصحيح رغم التفكير المفرط.

الصورة الثالثة الفعل+ فاعل (ضمير مستتر):

إن من بين الضمائر المستترة التي تصلح أن تكون في محل رفع فاعل هي:

- ضمير الغائب "هو" مثل: "يذهب رغما عنه".
- ضمير المتكلم "نحن" مثل: إذا اجتهدنا ننجح: ننجح فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن".
- ضمير المتكلم "أنا" مثل: "أخاف من خيبات الأمل": أخاف: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا".

ونورد من هذا النوع هذه النماذج في مدونتنا:

1- فعل+ فاعل (ضمير الغائب هو)

النموذج الأول:

تقول الكاتبة: "يتنهد نيابة عنك"، والشاهد من قولها "يتنهد" وهو فعل مضارع مثبت، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، وقد تكونت الجملة الفعلية من فعل مضارع مثبت وفاعله ضمير مستتر ، ويدل الفعل "يتنهد" على إخراج النفس للألم والحزن والتحسر.

النموذج الثاني:

"هل يولد في قاعة ترانزيت"، والشاهد من قولها "يولد" وهو فعل مضارع مثبت، لم يسبق بأداة نفي وفاعله ضمير مستتر "، وظفت الروائية هنا الاستفهام الغير طلبي للتساؤل عن إمكانية ولادة أو خلق حب في صالة ترانزيت وهي المكان الذي ينزل إليه المسافر إما لاستبدال الطائرة أو لحدث ما تسبب في استبدال الطائرة، وصالة الترانزيت تعتبر أرضا دولية كما تعتبر جزءا من الطائرة.

النموذج الثالث:

"يستسلم لإغواء المراكب" والشاهد من قولها "يستسلم" وهي جملة فعلية مثبتة، فعلها المضارع المثبت "يستسلم" وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو" ويدل الفعل المضارع "يستسلم" على الانقياد دون المقاومة.

النموذج الرابع:

"ويجلس خلف الزجاج ليتفرج علي" والشاهد من قولها "يجلس" و "يتفرج" وهما فعلان مضارعان مثبتان، وفاعلهما ضمير مستتر تقديره "هو"، كما يدل الفعلان "يجلس" و"يتفرج" على التأمل والتفكير.

2- الفعل+ فاعل (ضمير المتكلم نحن):

النموذج الأول:

تقول أحلام مستغانمي: "إذا أحبتنا الشمس ننضج" والشاهد من قولها "ننضج" فهي جملة فعلية مثبتة، فعلها "ننضج" مضارع مثبت، وفاعله ضمير مستتر تقديره "نحن"، والجملة الفعلية وقعت جملة الجواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

الشاعرة في هذه الجملة الفعلية تخبرنا عن حدث في الزمن المضارع، ويدل الفعل المضارع "ينضج" على القدرة للاستجابة للبيئة بطريقة مناسبة، ونقصد هنا بالنضج الوعي والاستفاقة وحسن التصرف في استعمال المشاعر.

النموذج الثاني:

" نختلف في تعريف الأسماء " والشاهد من هذا قولها" نختلف" فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر وقد دل هذا الفعل على عدم الاتفاق بينهما والتضارب في الرأي.

النموذج الثالث:

" أي قارة نلتقي " والشاهد من هذا قولها" نلتقي" وهي جملة فعلية مثبتة فعلها مضارع يلتقي والفاعل ضمير مستتر حيث تساءلت هنا على مكان وموطن التقائهما مستعملة الاستفهام غير الطلبي .

النموذج الرابع:

" ونضحك حتى ميعاد الدمعة المقبلة " والشاهد من هذا قولها " نضحك" فهو فعل مضارع مثبت وفاعله ضمير مستتر عبرت الشاعرة هنا بالفعل الضارع نضحك والذي يدل على تلطيف التوتر والتظاهر بالقوة رغم الألم .

3- فعل+ فاعل (ضمير المتكلم "أنا"):

النموذج الأول:

تقول الشاعرة: "أخافُ من الطرقات التي أمشي عليها"، والشاهد من قولها " أخاف" وهو فعل مضارع مثبت لم يسبق بأداة نفي وفاعله ضمير مستتر"، وقد عبرت الشاعرة بالفعل المضارع "أخاف" على فزعها وارتيابها في خوض الطرقات والمسارات التي تنتهجها من أجل الوصول إلى مرادها.

النموذج الثاني:

"إذا بي أتنكرُ لكل الحركات النسائية"، والشاهد من قولها "أتنكر" وهي جملة فعلية مثبتة، فعلها المضارع مثبت "أتنكر" وفاعله ضمير مستتر ودل الفعل المضارع "أتنكر" وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنا" ودل الفعل المضارع "أتنكر" على تغييرها لحالتها واستعمالها شتى الحركات النسائية ونيل إعجابه وحبه.

النموذج الثالث:

تقول: "كيف أثبت للعالم أنه حبيبي" والشاهد من قولها أثبت فهي جملة فعلية لم تسبق بأي أداة نفي فعلها أثبت مضارع مثبت والفاعل ضمير مستتر وجوبا.

وقد تساءلت الروائية في هذه الجملة عن كيفية إقراراها لحبيبها.

النموذج الرابع:

" اخافك من تكونين" والشاهد من هذا قولها " أخافك" فعل مضارع مثبت فاعله ضمير مستتر وقد دل هذا الفعل على فزعه من التورط والتعلق بها كونه لايعرفها جيدا

1. الجملة الفعلية المضارعة المثبتة ذات الفعل المتعدي:

1- الفعل المتعدي إلى مفعول واحد:

وقد سبق التعريف به ومن أمثلته نذكر:

يغفر الله الذنب
فعل فاعل مفعول به

أشاهد المباراة
فعل+ فاعل مفعول به

أشرب الدواء
فعل+ فاعل مفعول به

قال تعالى:" يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ".ق 42

يسمعون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الصيحة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال تعالى: يَومَ يَرَونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَومَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا " الفرقان 22.

يرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

الملائكة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونورد من هذا النوع النماذج الآتية:

النموذج الأول:

تقول الروائية: "امرأة تحترف الانتظار"، والشاهد من هذا قولها "تحترف الانتظار"، فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تسبق بأي أداة نفي، فالفعل "تحترف" مضارع مثبت، وفاعله "امرأة" اسم ظاهر، وقد اكتفى الفعل "تحترف" بمفعول به واحد لإتمام معناه وهو "الانتظار" وقد دلت الجملة الفعلية على صبر هذه المرأة في انتظار معشوقها.

النموذج الثاني:

تقول الكاتبة: "يتفقد صدرية النجدة" استعملت الشاعرة الفعل المضارع المثبت "يتفقد" وفاعله ضمير مستتر وقد تعدى الفعل المضارع "يتفقد" إلى مفعول به واحد "صدرية"، وهو مضاف والنجدة مضاف إليه مجرور، كما دلت الجملة الفعلية والفعل "يتفقد" على عدم الأمان والطمأنينة.

النموذج الثالث:

تقول الشاعرة: "ينزل ستائر النوافذ للصغيرة" والشاهد من قولها: "ينزل ستائر" فهذه الجملة الفعلية مثبتة، والفعل "ينزل" مضارع مثبت، وفاعله ضمير مستتر وقد تعدى الفعل "ينزل" إلى مفعول به واحد "ستائر" وهو مضاف والنوافذ مضاف إليه مجرور، الصغيرة صفة مجرورة، وقد دلت هذه الجملة الفعلية على الملل والضجر من الحالة التي هو عليها

النموذج الرابع:

تقول الشاعرة " فكل امرأة تعشق في سرها القراصنة"، استعملت الكاتبة الفعل المضارع المثبت "تعشق" وفاعلة امرأة ، وقد تعدى الفعل "تعشق" إلى مفعول به واحد "القراصنة" لإتمام معنى الجملة، وقد دلت هذه الجملة الفعلية أن المرأة بطبيعتها تحب وتميل إلى الرجل الغامض الذي يسلب قلبها ويسرقه.

2- الفعل المتعدي إل مفعولين:

1. أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:

- أفعال الظن:(ظنّ – خال – حسب- زعم ....)

أمثلة توضيحية:

يحسب أحمد الجو دافئا

فعل مضارع فاعل مفعول به أول مفعول به ثاني

ولم يرد هذا النوع من الأفعال في مدونتنا.

- أفعال اليقين: (علم – درى – وجد....)

نحو:

أجد الجهل مهلكا

فعل مضارع + فاعل مفعول به أول مفعول به ثان

وهذان الفعلان اذا تم تجريدهما من تأثير الفعل عليهما نجدهما يصلحا لان يصبحا مبتدأ وخبر (الجهل مهلك) ونورد من هذا النوع هذه النماذج :

النموذج الأول "

تقول الكاتبة " نرى بعضنا جثة هامدة من دون حب" والشاهد من هذا قولها" نرى بعضنا جثة هامدة فهذه الجملة الفعلية مثبتة لم تسبق بأي أداة نفي الفعل نرى مضارع مثبت فاعله ضمير مستتر وبعضنا مفعول به أول جثة مفعول به ثان فالفعل نرى احتاج الى مفعولين لإتمام معنى الجملة، اذن الجملة الفعلية مركبة من أربعة أركان هم فعل مضارع مثبت وفاعل ضمير مستتر ومفعول به إول ومفعول به ثان والرؤية هنا رؤية قلبية فقد دلت الجملة الفعلية على انطفاء الروح من الحب والدليل على ذلك التشبيه بالجثة الهامدة

النموذج الثاني:

"ندري هي دائرة للجنون" هذه الجملة الفعلية مثبتة فالفعل " ندري" مضارع مثبت وفاعله ضمير مستتر وقد تعدى هذا الفعل إلى مفعولين هي" مفعول به أول ، و" دائرة للجنون مفعول به ثان وقد دلت جملة ندري على العلم واليقين بأن الحب مجموعة من المشاعر والحالات العاطفية والعقلية قوية التأثير

النموذج الثالث:

"كنت ألبس قلبي حذاء" هذه الجملة فعلية مثبتة فالفعل البس مضارع مثبت والفاعل ضمير مستتر وقد تعدى هذا الفعل إلى مفعولين : قلبي مفعول به أول وحذاء مفعول به ثان فلو أخذنا جملة قلبي حذاء نجدها لا تصلح أن تكون جملة مبتدأ وخبر، وقد دلت الجملة العلية على أن الشاعر كانت تدوس على قلبها فقد وضعته موضع الحذاء .

أفعال التحويل أو الصيرورة (صيّر- ورد – جعل –ترك ....)

مثل:

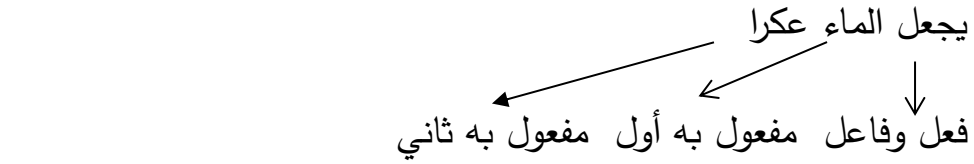

ولو أخذنا جملة "الماء عكرُ" نجدها تصلح لتكون جملة مبتدأ أو خبر.

لم يرد هذا النوع في مدونتنا.

2. أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر:

كما ذكرنا سابقا أنها أفعال تحتمل معنى العطاء والمنح والكساء.

نحو:

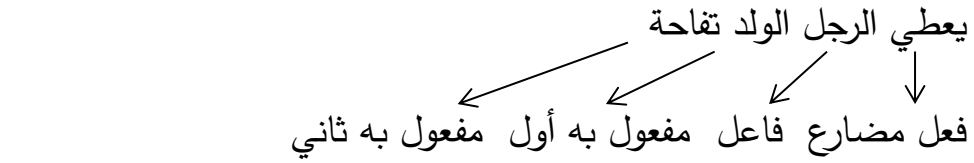

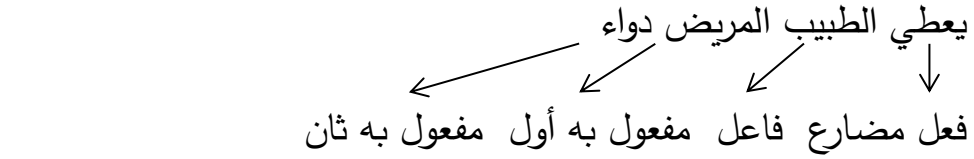

وهذان الفعلان إذا تم تجريدهما من تأثير الفعل عليهما نجدهما لن يصلحا لأن يصبحا مبتدأ وخبر.

لم يرد هذا النوع في مدونتنا.

- **الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل:**

أفعال متعدية بواسطة:

وهما الفعلين: أرى، اعلم

أمثلة توضيحية:

يُرى المعلم تلميذه الحل سهلا

فعل مضارع فاعل مفعول به أول مفعول به ثان مفعول به ثالث

يُعلم الله عباده رؤية أعمالهم

فعل مضارع فاعل مفعول به أول مفعول به ثاني مفعول به ثالث

لم يرد هذا النوع في مدونتنا.

- **أفعال متعدية بدون واسطة:**

وهي خمسة أفعال تم ذكرها سابقا

أمثلة توضيحية:

يُنبأ المختصون الناس بالزلازل تفاديا لمخاطرها

فعل مضارع فاعل مفعول به أول مفعول به ثاني مفعول به ثالث

ينبأ المدير التلاميذ المعلم قادما

فعل مضارع فاعل مفعول به أول مفعول به ثاني مفعول به ثالث

أخبر أمي الطعام لذيذا

فعل +فاعل مفعول به أول مفعول به ثاني مفعول به ثالث

ولم يرد هذا النوع من الأفعال في مدونتنا.

- **التركيب الاسنادي للجملة الفعلية ذات الفعل المضارع المنفي في الديوان:**

ذكرنا فيما سبق أن النفي ضد الإثبات وهو أسلوب يستخدم بإحدى أدوات النفي وهي: لا، ليس، غير، لم، لما، لام الجحود، ما، لا، لن، وقد ورد هذا النوع في مدونتنا 101 مرة.

أمثلة توضيحية:

لم يقصر زيد في واجبه

أداة نفي فعل مضارع منفي

الحسود لا يسود

أداة نفي فعل مضارع منفي

لا يزال الصديق غائبا

أداة نفي فعل مضارع منفي

قال تعالى:" قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ".سورة طه، الآية 46".

أداة نفي فعل مضارع منفي

والقول في تأويل قوله تعالى: " قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ".طه، الآية 46".

يقول الله تعالى ذكره: قال لموسى وهارون لا تخافا فرعون إنني معكما أعينكما عليه وأبصركما أسمع ما يجري بينكما وبينه، فأفهمكما ما تحاورانه به وأرى ما تفعلان ويفعل، لا يخفى علي من ذلك شيء.[1]

ونورد من هذا النوع هذه النماذج:

النموذج الأول:

[1] – سورة طه، الآية 46، تفسير الطبري.

تقول الروائية: "أفهم أني لم أعد همك الأول"، والشاهد من هذا قولها "لم أعد" فهذه الجملة الفعلية منفية، سبقت بأداة نفي "لم"، فالفعل "أعد" مضارع منفي وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنا"، والجملة الفعلية مركبة من ثلاثة أركان: أداة نفي، وفعل مضارع منفي، وفاعل ضمير مستتر، كما دلت الجملة الفعلية أن الكاتبة فهمت أنها لم تعد تصبح هم حبيبها الأول ولابد من أولويات فهو غير مكترث بها.

النموذج الثاني:

تقول الكاتبة "لن ندري" وهي جملة فعلية منفية سبقت بأداة نفي "لن"، فالفعل ندري مضارع منفي بـ "لن" وفاعله ضمير مستتر تقديره "نحن"، وقد عبرت الشاعرة بهذه الجملة الفعلية المنفية على عدم الدراية والعلم بما يجري ويدور حولهم.

النموذج الثالث:

تقول الروائية: "لم أخلع بداوتي" والشاهد من قولها "لم أخلع" فهذه الجملة الفعلية منفية بأداة نفي "لم" فالفعل "أخلع" مضارع منفي وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنا" وبداوتي مفعول به، وقد دلت الجملة الفعلية هنا أنها لم تنزع بداوتها ولم تتخل عن أصلها.

النموذج الرابع:

تقول الكاتبة "لم تحب"، وهي جملة فعلية منفية، سبقت بأداة النفي "لم" فالفعل تحب مضارع منفي بـ "لم" وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت" وقد استعملت الروائية هذه الجملة الفعلية المنفية للدلالة على انقطاع الاتصال والإهمال وعدم الاهتمام.

تقول الكاتبة : "و تمنع أميرا حزينا فرصة البحث عني"، هذه الجملة الفعلية مثبتة فالفعل "تمنع " مضارع مثبت وفاعله ضمير مستتر تقديره هي ، وقد تعدى الفعل " تمنع" إلى مفعولين، مفعول به أول " أميرا " و مفعول به ثاني " فرصة" وقد دلت هذه الجملة الفعلية على دل الفعل تمنع على إعطاء الفرصة.

خاتمة

خاتمة:

وفي خاتمة عملنا المتواضع نخلص إلى هذه النتائج:

- التركيب هو اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية ويتنوع بحسب مكوناته إلى : إضافي، إسنادي، مزجي، عددي، بياني، وصفي، توكيدي.
- الإسناد هو ضم تركيبي لغوي إلى آخر على وجه الإفادة التامة بحيث يكتمل معنى الجملة، ويمكن الاكتفاء بالتركيب ليصح الحديث.
- الجملة هي كل لفظ سواء كان مفيد أو غير مفيد.
- الجملة تتكون من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه، وهما عمدة الكلام ولا تتألف من غير ذلك.
- الفعل الماضي هو ما دل على حدث وقع وانقطع قبل زمن المتكلم، وقد ورد مثبتا في ديوان أكاذيب سمكة 221 مرة، أما منفيا فقد ورد مرتين، الفعل المضارع هو ما دل على حدث يقع في الزمن الحاضر أوردته الشاعرة مثبتا، ومنفيا.
- الفعل اللازم هو ما لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوز إلى المفعول به وقد أوردتها الشاعرة أكثر من نظيره المتعدي حيث هذا الأخير بطبعه يتعدى أثره فاعله ويتجاوزه إلى المفعول به.
- نوعت الشاعرة في تراكيب الجملة الفعلية.
- إن للسياق دورا كبيرا في تحديد دلالة الجملة.

وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

ملحق

نبذة عن أحلام مستغانمي:

النشأة ولمحات عن حياتها :

ولدت أحلام مستغانمي في مدينة تونس ، عاصمة دولة تونس في الثالث عشر من ابريل عام1953 من الميلاد، وكان أبوها وقتذاك في المنفى، حيث كان مطلوبا من قبل القوات الفرنسية بسبب تدخله في شؤون تحرير دولة الجزائر العربية ثم عادت أحلام إلى الجزائر عام 1962من الميلاد.[1]

الدراسة:

التحقت أحلام مستغانمي بأول مدرسة عربية في دولة الجزائر الدراسية وبعدها أكملت الرحلة بدخولها مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية وتخرجت عام 1971م، تعتبر هي ودفعتها من أوائل من تعلم باللغة العربية بدلا من الفرنسية.

أحلام خريجة كلية الأدب العربي من جامعة الجزائر 1973 م، ثم بدأت مباشرة في رحلتها مع الكتابة بديوان شعري : على مرفأ الأيام، لقيت أحلام صعوبات كثيرة بسبب تحدثها وكتاباتها باللغة العربية، ولكنها تجاوزت ذلك بسبب دعم أبيها لها.

أهم أعمال أحلام مستغانمي:

-رواية الأسود يليق بك

-رواية نسان

-كتاب ذاكرة الجسد

-كتاب فوضى الحواس

-كتاب عابر سبيل

-كتاب قلوبهم معنا وقنابلهم علينا

-كتاب على مرفأ الأيام

---

[1]- Mustaghanmi, Ahlem (1953- Biographical Emcyclopedia of the modern Middle East and North Affrica High Beam Reserch, نسخة محفوظة 06 سبتمبر 2017 على موقع واي باك مشين

-كتاب عليك اللهفة

-كتاب الكتابة في لحظة عري تام

-كتابة أكاذيب سمكة

نبذة عن ديوان أكاذيب سمكة أحلام مستغانمي:

أكاذيب سمكة هذا الديوان للكاتبة الشهيرة أحلام مستغانمي من أشهر الروائيات الموجودة على الساحة العربية والمصرية، منذ وقت طويل صنفت من أكثر الشخصيات المؤثرات في العالم العربي شخصية فريدة في مجال الأدب حيث تجاوزت مبيعات كتبها المليونين وثلاثمائة ألف نسخة.

بطريقة سلسة عبقرية، وكلمات منتقاة بعناية شديدة تكتب أحلام مستغانمي هذه الرواية ويجذبك كل حرف بين سطورها بلا إرادة منك تكتب بلغة حارة وكأنها تكتب لفارس أحلامها عرفت بكتاباتها عن الحب وكل ما يمسه من مواضيع العشق وما إلى ذلك.[1]

لأحلام مستغانمي أسلوب فريد في الكتابة، تقف عاجزا أمام توصيفه، فتارة تحبه وتارة تكرهه، وهو أمر مستغرب حقا، فلا يمنعك ذلك من إكمال ما تقرأ، أسلوب يجعل الملل في جبهة، ويجعلك في أبعد جبهة منه ، قلم فريد يحلق بك في الآفاق ثم يغوص بك في أعماق الأعماق، تنوع باهر في المشاعر والأحاسيس.

يعتبر هذا الكتاب مجموعة من الأفكار و الخواطر للروائية الكبيرة أحلام مستغانمي، يصلح بعضها للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي خواطر في مواضيع مختلفة : الحب، العشق، الأمل، الزواج، وغيرها من المواضيع التي تسير على نفس المنهج، كتاب صغير تقدر أن تنهيه في جلسة واحدة.

---

[1] – موسوعة أخضر للكتب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

ثانيا: المعاجم :

1- ابن منظور: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، (د. ط)، (د. ت)، مج 1.

2- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، ط 1، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان.

3- ردي يوجراند، النص و الخطاب و الإجراء لـ ، تر: تمام حسان، عالم الكتب، مصر، ط 1، 1998.

4- الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، (د. ط)، (د. ت)،

5- الفارسي إبراهيم أحمد: معلم الطلاب معالم الإعراب، دار أسامة، باب الزوار، الجزائر، ط 1، 2003.

6- الفيروزآبادي: القاموس المحيط، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطبع و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2005.

7- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ت: عبد الوهاب السيد عوض الله و آخرون، مطابع الآغست، شركة الإعلانات الشرقية، 1985.

8- محمد سمير اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط 01، بيروت، 1985.

ثانيا: الكتب

9- إبراهيم السامرائي: فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1987.

10- ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة الأنجلو، ط 07، القاهرة، 1994.

11- ابن جني ينظر الخصائص: 1/ 17، و ينظر: دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، المقدمة.

12- ابن يعيش، شرح المفصل، ج 07، إدارة الطباعة المنيرية، تحقيق جماعة من العلماء، 163/2.

13- أبو القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل، ج 1، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998.

14- إحسان عباس: النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 3ن (د. ت)، 1.

15- أحمد خالد: تحديث النحو العربي موضة أم ضرورة، الشركة التونسية للنشر، 1999.

16- إيمان فاطمة الزهراء، التركيب بين القدامى و المحدثين، جامعة تلمسان، الجزائر، العدد 09، 2010.

17- بلعيد صالح: التراكيب النحوية و سياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني.

18- بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي، تطبيق وتدريب في النحو العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 01، لبنان، 1987.

19- التراكيب النحوية و دلالتها في المفصليات، منصوري ميلود، مخطوط مكتبة قسم اللغة العربية، جامعة وهران، 2007- 2008.

20- الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، طبعة جديدة، بيروت، 1985.

21- جلال الدين السيوطي ت. 911 هـ: همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، الجزء 1، ط 1، 1418 هـ/ 1998.

22- الخوليكي زين كامل: الجملة الفعلية البسيطة و موسعة، مؤسسة شباب الجامعة، د. ط، 1987.

23- رابح بومعزة: الجملة و الوحدة الإسنادية الوظيفية في النحو العربي، دار و مؤسسة رسلان، سوريا، طبعة 2008، دمشق، سوريا.

24- رباح بومعزة: الحد الدقيق للجملة و الوحدة الإسنادية الوظيفية في لغتنا العربية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، جوان 2005، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

25- رضا أحمد السباعي، الجداول المرضية شرح المقدمة الأجرومية، شبكة الألوكة.

26- سيبويه، الكتاب .

27- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية.

28- الشريف الجرجاني: التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، ط 2، دار الفضيلة، 2004، باب الألف.

29- صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، دار رسلان، ط 01، مج 01، 2015.

30- صورة الوحدة الإسنادية المركبة المؤدية وظيفة الخبر، من بحث بومعزة رابح السابق.

31- عبد الرحمان علي سليمان : توضيح المقاصد والمسالك ج14422/1.

32- عبد الرحمن محمد أيوب: دراسات نقدية في النحو العربي، مؤسسة الصباح، الكويت..

33- عبد القادر المهيدي: الجملة في نظر النحاة.

34- عبد القادر سلامي: التركيب و أهميته اللسانية بين القدماء و المحدثين، مجلة الآفاق العلمية، جامعة تلمسان، الجزائر.

35- عبد القاهر الجرجاني: الجمل في النحو، تح: عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1.

36- عبد اللطيف محمد حمادة و آخرون: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، 94 شارع عباس العقاد، مدينة مصر، 1997، علي بهاء الدين بوحدود: المدخل النحوي، التطبيق و التدريب في العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط 1، 1987.

37- عصام نور الدين، الفعل في نحو ابن هشام ، الكتب العلمية ، بيروت 2007 .

38- عيسى شاغة: الإسناد في اللغة العربية، محاضرة بعنوان: "السنة الثالثة- لسانيات عامة"، 2020.

39- فاضل صالح السامرائي: الجملة تأليفها و أقسامها، ط 2، دار الفكر للطباعة و النشر، 2007.

40- الفراء، معاني القرآن، ، دار عالم الكتاب، 1983، 2/ 195، 2/ 333، 2/

41- فياض سليمان: النحو العصري، مركز الأهرام، ط 1، 1416 هـ- 1990 م،

42- قلاتي إبراهيم: قصة الإعراب.

43- اللغة: فاندريس جوزيف، تح: عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص، مكتبة الأنجلو مصرية، 1990.

44- المبرد: المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة.

45- مجدوب عز الدين: المنوال النحو العربي، دار محمد علي الحامي، الجمهورية التونسية.

46- محمد بن جرير الطبري، تفسير القرطبي، ، دار المعارف.

47- محمد حسن عبد الغفار، كتاب شرح الأجرومية.

48- محمد سليمان ياقوت: فقه اللغة و علوم اللغة، دار المعرفة، مصر، ط 2، 1991.

49- محمد محيي الدين عبد الحميد، كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية،

50- محمود أحمد نخلة: مدخل إلى دراسة الجملة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1988.

51- محمود أحمد نخلة، مدخل إلى دراسة الجملة..

52- المسند و المسند إليه- لغة الضاد الثاني عشر- هذا الموقع إهداء من طالبات الصف الثاني عشر ثالث لمعلمات اللغة العربية بمدرسة عائشة أم المؤمنين. sites.google.com

53- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 01، المطبعة المصرية، بيروت.

54- مغالسة محمود حسني: النحو الشافي، مؤسسة الرسالة و حلي المصيطبة، مبنى عبد الله سليت، بيروت، ط 3، 1418 هـ، 1997 م.

55- المهدي المخزومي: النحو العربي نقد و توجيه، دار الرائد العربي، ط 2، 1986،.

56- مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد و توجيه..

57- ياسين بن زين الدين: حاشية ياسين على التصريح، سنة الطبع 1329 هـ، الجزء 1.

ثالثا: الرسائل الجامعية

1- بثينة خضير ، رجاء بركة ، نوال بادةّ دلالة الأفعال في سورة لقمان ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر ، 2020.

2- حامدي فتيحة: الإسناد النحوي في التركيب الاسمي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، إشراف: إدريس بن خويا، تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ب
مدخل: مفاهيم نظرية حول: التركيب- الإسناد- الجملة الفعلية:	
أولا: التركيب:	05
أ- التركيب بين اللغة و الاصطلاح (عند النحاة و اللغويين القدامى):	05
ب- التركيب عند اللسانيين:	07
ج) أنواع التركيب عند العرب:	07
ثانيا: الإسناد:	09
أ) تعريف الإسناد:	09
ب) الوحدة الإسنادية:	11
1- حد الوحدة الإسنادية:	11
2) أنواع الوحدة الإسنادية:	11
ج) أقسام الإسناد:	12
1) الإسناد الأصلي و غير الأصلي:	13
2) الإسناد المعنوي و اللفظي:	15
ثالثا: الجملة الفعلية:	17
3) الجملة في الدراسات العربية:	18
4) الجملة في الدراسات الغربية:	21
ثانيا: أقسام الجملة:	23
أ- مفهوم الجملة الفعلية:	23
ب) مفهوم الجملة الاسمية:	27
الفصل الأول: التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية ذات الفعل الماضي	
تعريف الفعل:	30

تعريف الفعل الماضي:	30
علامات الفعل الماضي:	31
أحوال بناء الفعل الماضي:	32
التركيب الاسنادي للجملة ذات الفعل الماضي المثبت في الديوان :	33
2- الجملة الفعلية الماضية المثبتة ذات الفعل اللازم	34
الصورة الثانية : فعل + فاعل (نكرة)	35
الصورة الثالثة : فعل + فاعل (ضمير متصل)	36
4. الفاعل (تاء المتكلم):	37
5. الفاعل (تاء المخاطبة):	38
6. الفاعل (نا الدالة على المتكلمين):	39
2- الجملة الفعلية الماضية المثبتة ذات الفعل المتعدي:	40
1-الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد:	40
2- الفعل المتعدي إلى مفعولين:	42
1- أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهي:	42
2- أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر:	43
3- الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل:	44
2- أفعال متعدية بدون واسطة:	45
التركيب الاسنادي للجملة ذات الفعل الماضي المنفي في الديوان :	46
الفصل الثاني: التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية ذات الفعل المضارع	
الفعل المضارع	49
تعريف الفعل المضارع:	49
علامات الفعل المضارع:	49
التركيب الاسنادي للجملة ذات الفعل المضارع المثبت في الديوان:	51
2. الجملة الفعلية المضارعة المثبتة ذات الفعل اللازم:	51

2. الجملة الفعلية المضارعة المثبتة ذات الفعل المتعدي:	56
1- الفعل المتعدي إلى مفعول واحد:	56
2- الفعل المتعدي إلى مفعولين:	58
1.أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:	58
3. أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر:	60
- الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل:	60
- أفعال متعدية بدون واسطة:	61
خاتمة	66
ملاحق	68
قائمة المصادر والمراجع	71
فهرس المحتويات	77

الملخص

الملخص:

تعالج هذه الدراسة موضوع " التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية في ديوان أكاذيب سمكة للروائية أحلام مستغانمي" باتباع المنهج المشفوع بالإحصاء و التحليل و خطة كانت كالآتي : مدخل نظري و فصلين .أما المدخل فقد تضمن مفاهيم نظرية حول: التركيب – الإسناد – الجملة الفعلية تناولنا في الفصل الأول التراكيب الإسنادية للجملة الفعلية ذات الفعل الماضي حيث تطرقنا إلى تعريف الفعل الماضي، علاماته، و أحوال بنائه، ثم انتقلنا إلى إحصاء و دراسة بعض أقسام الأفعال الموجودة في ديوان أكاذيب سمكة من حيث الإثبات و النفي، و من حيث اللزوم و التعدي. مركزتين فيذلك على التركيب الاسنادي.

الشيئ نفسه بالنسبة للفصل الثاني الذي تناولنا فيه أيضا التراكيب الاسنادية للجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، قدمنا تعريفا للفعل المضارع وعلاماته ومن ثم احصاء ودراسة الأفعال المضارعة المثبتة والمنفية وأيضا اللازمة والمتعدية في الديوان المختار

وهذه الخطة خلصت إلى ما يلي :

- التركيب يقترن بعدّة معان تكاد تنحصر في الضم والجمع والتأليف فهو قول مركب من لفظين فأكثر
- الاسناد هو " عبارة عن ضم احدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الافادة التامة "
- الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بالفعل بأحد أنواعه الثلاثة (الماضي المضارع والأمر)
- تنوعت التراكيب الاسنادية في ديوان أكاذيب سمكة بين جمل لازمة وأخرى متعدية حيث وظفتهما الشاعرة في أسلوبي الاثبات والنفي
- غلبت الأفعال المضارعة المثبتة على الماضية المثبتة، والمضارعة المنفية على الماضية المنفية

الكلمات المفتاحية: التراكيب – الجملة الفعلية– أكاذيب سمكة – أحلام مستغانمي .

This study deals with the subject of "The Predicate Structures of the Phrasal Verb in Divan akadib samaka by the Novelist Ahlam Mosteghanemi" by following the approach supported by statistics and analysis and a plan that was as follows: a theoretical introduction and two chapters. As for the introduction, it included theoretical concepts about: structure - attribution - actual sentence. In the first chapter, we dealt with the predicate structures of the actual sentence with the past tense, where we touched on the definition of the past tense, its signs, and the conditions of its construction, then we moved on to counting and studying some sections of the verbs found in the Diwan akadib samaka in terms of affirmation and negation, and in terms of necessity and transgression. Focusing on the predicate struct

The same with regard to the second chapter, in which we also dealt with the predicative structures of the actual plural with the present tense, we presented a definition of the present tense and its signs, and then the enumeration and study of the affirmative and negative present tenses as well as the necessary and transitive verbs in the chosen diwan This plan concluded the following: Syntax is associated with several meanings that are almost limited to inclusion, plural, and composition. It is a compound saying of two or more words. Isnad is “the joining of one of the two words to the other in a complete statement” A verbal sentence is a sentence that begins with a verb of one of its three types (the past, the present and the imperative). The predicate structures varied in Divan Lies of Samka, between intransitive and transitive sentences, as the poet employed them in the two styles of affirmation and negation. The affirmative present tense prevailed over the affirmative past, and the negative present tense over the negative past

Keywords: structures - the actual sentence – akadib samaka - Ahlam Mosteghanemi.